



جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

بناء مقياس لمصادر الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة واختلاف هذه المصادر باختلاف المتغيرات الديموغرافية

إعداد الطالب

يوسف أحمد سالم الوردات

إشراف

الدكتور علي الهنداوي

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في القياس والتقويم قسم الإرشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة، ٢٠٠٦

الإهداء

إلى جنة الله على الأرض... أردن الجود والأصالة
إلى من احمل دمهما في عروقي...
إلى من استمد منهما عطائي وقوتي وصبري وكبريائي...
.... أبي وأمي
إلى من أشد بهم أزمري وأشركهم في أمري ينباع المحبة
... إخوتي وأخواتي
إلى الشموع التي أحرقت أنفسها لتضيء دربي...
... أساتذتي الأفاضل
إلى رفقاء الدرب الطويل... أصدقائي
أهدي لهم جميعا هذا الجهد المتواضع

يوسف وردات

الشكر والتقدير

لا يسعني وأن أضع اللمسات الأخيرة على هذا الجهد المتواضع إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور علي الهنداوي لاقتراحه موضوع هذا البحث، وأشكر وفائه وإخلاصه وتفهمه وموضوعيته التي تمثلت في أسمى معانيها، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وأقدم بالغ شكري وتقديري إلى الدكتور ساري سواقد والدكتور رافع الزغول والدكتور يوسف أبو حميدان فقد أعطوني من وقتهم وجهدهم الكثير وتوجيهاتهم ورأيهم السديد لإخراج هذا العمل بصورته النهائية.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة، لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة وإثرائها بتوجيهاتهم وملاحظاتهم القيمة.

والشكر الموصول لأصدقائي الذين وقفوا معي طوال مشوار دراستي وإثناء كتابتي لسطور هذه الرسالة، ولكل من ساهم في انجاز هذا العمل لهم مني كل الحب والعرفان.

يوسف وردات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء
ب	شكر وتقدير
ج	فهرس المحتويات
هـ	قائمة الجداول
ز	قائمة الملاحق
ح	الملخص باللغة العربية
ي	الملخص باللغة الإنجليزية
١	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
٢	١,١ مقدمة
٣	٢,١ مشكلة الدراسة وأسئلتها
٤	٥,١ أهمية الدراسة
٥	٤,١ حدود الدراسة
٥	٥,١ متغيرات الدراسة
٥	٦,١ التعريفات الإجرائية
٦	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
٧	١,٢ الإطار النظري للدراسة
٧	١,١,٢ مفهوم الضغط النفسي
٨	٢,١,٢ أنواع الضغوط النفسية
١٠	٣,١,٢ مصادر الضغوط النفسية
١٢	٤,١,٢ آثار الضغوط النفسية
١٢	٥,١,٢ تحديد الضغوط وقياسها
١٤	٦,١,٢ نظريات الضغط النفسي

١٨	٧,١,٢ الدراسات السابقة
١٨	١,٧,١,٢ الدراسات العربية التي تناولت الضغط النفسي
٢٥	٢,٧,١,٢ الدراسات الأجنبية التي تناولت الضغط النفسي
٢٧	٣,٧,١,٢ ملخص الدراسات السابقة
٢٨	الفصل الثالث: المنهجية والتصميم
٢٩	١,٣ مجتمع الدراسة
٣٠	٢,٣ عينة الدراسة
٣٠	٣,٣ أداة الدراسة
٣١	٤,٣ صدق الأداة
٣٤	٥,٣ ثبات المقياس
٣٥	٦,٣ الإجراءات
٣٦	٧,٣ التصحيح
٣٧	٨,٣ المعالجات الإحصائية
٣٨	الفصل الرابع: عرض النتائج
٣٩	١,٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٤٥	٢,٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٥٤	٣,٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
٥٧	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
٥٨	١,٥ الخاتمة
٥٨	٢,٥ مناقشة النتائج
٥٨	١,٢,٥ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٥٩	٢,٢,٥ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٦١	٣,٢,٥ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
٦٢	٣,٥ التوصيات

٦٤	المراجع
٧٢	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
١	توزيع أفراد مجتمع الدراسة في جامعة مؤتة حسب النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) والتخصص (كليات علمية، كليات إنسانية).	٢٩
٢	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) والتخصص (كليات علمية، كليات إنسانية).	٣٠
٣	معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.	٣٣
٤	معاملات ثبات الاتساق الداخلي، والاستقرار لأبعاد المقياس وللمقياس ككل .	٣٥
٥	درجة تأثير مصادر الضغط النفسي	٣٧
٦	قيم معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات البعد الأكاديمي للمقياس .	٣٩
٧	قيم معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات البعد الأسري والاجتماعي للمقياس .	٤٠
٨	قيم معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات بعد هيئة التدريس للمقياس .	٤٠
٩	قيم معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات البعد الاقتصادي للمقياس.	٤١
١٠	قيم معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات بعد الطلبة للمقياس.	٤١
١١	قيم معاملات الاتساق بمفهوم الاستقرار والاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.	٤٢
١٢	قيم الجذر الكامن ونسب التباين المفسر لأبعاد المقياس.	٤٣
١٣	التحليل العاملي لأداء أفراد عينة الدراسة على المقياس.	٤٤
١٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمصادر الضغط النفسي لجميع أفراد عينة الدراسة لكل بعد من أبعاد المقياس.	٤٦

١٥	المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير مصادر الضغط النفسي عند طلبة جامعة مؤتة على المقياس تبعا لمتغير النوع الاجتماعي	٤٧
١٦	المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير مصادر الضغط النفسي عند طلبة جامعة مؤتة على المقياس تبعا لمتغير التخصص.	٤٨
١٧	المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية للعينة ككل لفقرات المقياس في البعد الأكاديمي.	٤٩
١٨	المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية للعينة ككل لفقرات المقياس في البعد الأسري والاجتماعي.	٥٠
١٩	المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية للعينة ككل لفقرات المقياس في بعد هيئة التدريس.	٥١
٢٠	المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية للعينة ككل لفقرات المقياس في البعد الاقتصادي.	٥٢
٢١	المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية للعينة ككل لفقرات المقياس في بعد الطلبة.	٥٣
٢٢	نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الاجتماعي والتخصص (كليات علمية، كليات إنسانية) لدرجة تأثير مصادر الضغط النفسي من خلال أداء طلبة جامعة مؤتة على المقياس.	٥٤
٢٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير مصادر الضغط النفسي من خلال أداء طلبة جامعة مؤتة على المقياس تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.	٥٦

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
أ	استبانة استطلاعية لطلبة جامعة مؤتة	٧٣
ب	استبانة استطلاعية لذوي الخبرة والاختصاص	٧٧
ج	المقياس بصورته الأولية (صدق المحكمين)	٨٠
د	معاملات الارتباط لل فقرات المتبقية مع أبعادها	٨٧
هـ	المقياس بصورته النهائية	٩١
و	مقياس الضغوط النفسية (الزواوي ، ١٩٩٢)	٩٤

الملخص

بناء مقياس لمصادر الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة واختلاف هذه المصادر باختلاف المتغيرات الديموغرافية

يوسف احمد سالم وردات

جامعة مؤتة، ٢٠٠٦

تهدف هذه الدراسة إلى بناء مقياس لمصادر الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة واختلاف هذه المصادر باختلاف المتغيرات الديموغرافية، تم بناء فقرات المقياس بإجراء دراسة استطلاعية من خلال توزيع استبانة مفتوحة على مجموعة من طلبة جامعة مؤتة، وكذلك توزيع استبانة مفتوحة على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص لغاية تحديد الأبعاد الرئيسة للمقياس وفقرات كل بعد، تكون المقياس بصورته الأولى من (٥٠) فقرة توزعت على خمسة أبعاد وهي: الأكاديمي، والأسري والاجتماعي، وهيئة التدريس، والاقتصادي، والطلبة، تم عرض المقياس بصورته الأولى على اثني عشر محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال وطلب من المحكمين إبداء رأيهم بكل فقرة من فقرات المقياس من حيث علاقتها بموضوع الدراسة، ووضوحها اللغوي، وسهولة فهمها، وانتمائها للبعد الذي وضعت من أجله، وفي ضوء ذلك حذفت (١٢) فقرة وأصبح المقياس يتكون من (٣٨) فقرة، ثم تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها تلك الفقرات ومن خلال النتائج التي ظهرت تم حذف الفقرات التي معامل ارتباطها اقل من (٠,٢٥) وهي الفقرات (٨، ١٩، ٢٥)، وبذلك أصبح المقياس يتكون من (٣٥) فقرة موزعة على نفس الأبعاد.

كما أظهرت النتائج أن درجة تأثير مصادر الضغط النفسي كان متوسطاً في جميع الأبعاد باستثناء البعدين الأكاديمي والاقتصادي فقد كانت درجة تأثير مصادر الضغط النفسي مرتفعاً فيهما، ولمعرفة أثر النوع الاجتماعي والتخصص تم إجراء تحليل التباين الثنائي، وأشارت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية للنوع الاجتماعي في البعد الأكاديمي لصالح الإناث، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية للنوع الاجتماعي في البعد الاقتصادي لصالح الذكور، أما بقية الآثار فلم تكن ذات دلالة إحصائية.

Abstract

Constructing A Scale For The Psychological Stress Resources of Students In Mu'tah University and Variation of these Resources According to Demographic Variables

Yousef Ahmad Salem Wardat

Mu'tah University, ٢٠٠٦

This study aims to constructed a scale for the psychological stress resources of students in Mu'tah University and the variation of theses resources according to the demographic variables, the items of the scale were constructed by inquiry study by distributing an open questionnaire on a group of Mu'tah University students and another open questionnaire on a group of expert and specialists to limit the main dimensions of the scale and the items of each dimension. The scale in its first form composed from (٥٠ items) distributed on five dimensions (the academic, the family and social, the teaching staff, the economic and students).

The scale was seen by twelve expert and specialists in this domain and were asked to give their opinions on each item of the scale related to the study subject, the linguistic clarity , the easiness of understanding and its belonging to the dimensions. In the light of these, ١٢ items were deleted, then the scale composed of (٣٨) items, the correlation coefficients were computed between marks on items and the total mark of dimensions they belong to. Through the appeared conclusions , the items that were below the correlation coefficient (٠,٢٥) which were the items number (٨,١٩ and ٢٥) were deleted , then the scale was composed of (٣٥) items distributed on the same dimensions.

The results also showed that the degree of the psychological stress reßsources effect moderate in all dimensions except the academic and economic, the degree of the psychological stress resources was high. To know the gender effect and specialization, the two ANOVA analysis was conducted, the results showed significant statistical effect for the gender in academic dimension in the females favour, and a significant statistical effect of the

gender in economic dimension for males favour, the test of effects were not statistically significant.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

١,١ المقدمة

يشهد عالم اليوم ثورة علمية وصناعية وتكنولوجية انعكست آثارها في المجتمع، وقد وصف كثير من الباحثين عصرنا الحالي بأنه عصر الضغوط والأزمات النفسية، وقد ذكر باول وإنرايت (Powell & Enright, ١٩٩٠) إن الإحصاءات الحديثة تشير إلى أن (٨٠%) من أمراض العصر مثل النوبات القلبية وتقرحات المعدة وضغط الدم... وغيرها، بدايتها الضغوط النفسية.

ونظرا للتغيير السريع الذي يميز هذا العصر، أصبح على الإنسان في علاقاته الاجتماعية أن يتعامل مع أفراد قد يختلفون عنه ثقافة وتوجها وفكرا، مما جعل هذه العلاقات متضاربة، وقد تشكل عبئا نفسيا على كاهله، وبخاصة طلبة الجامعات (حقي، ١٩٩٥).

وتعد مرحلة الدراسة الجامعية (نهاية المراهقة وبداية الرشد) مرحلة زيادة في التوقعات الاجتماعية ومطالب النمو، وما يصحب ذلك من صراع نفسي اجتماعي وزيادة في الضغط النفسي، وتزداد الحاجة للإرشاد والعون بزيادة الأحداث والمواقف التي يشهد فيها الصراع (إبراهيم، ١٩٩٨).

ويؤكد (أتواتر) بان الجامعة لم تعد مجرد وسيلة إعداد للحياة، وإنما أصبحت الحياة ذاتها، الأمر الذي لا يحقق للشباب استقلالهم المادي، فهم بحاجة لمن يقف بجانبهم

لمتابعة دراستهم، وفي الوقت ذاته يطلب منهم استخدام إستراتيجية مغايرة لإستراتيجية المراهقين ؛ يفترض فيها رجاجة العقل واتزان السلوك، وتتطلب منهم الاستقلال عن والديهم وتحمل أعباء حياتهم، وتعرضهم لاسلوب جديد في المعاملة داخل الحرم الجامعي، فالاختلاط بين الجنسين تجربة لم تألفها الغالبية العظمى من الطلبة في العالم الشرقي، كما أن حرية الفكر والمناقشة موقف جديد لم يعهده طلبة المرحلة الثانوية، ونظام التدريس خبره لم يمروا بها من قبل؛ فهم المسؤولون عن محاضراتهم وأبحاثهم، لهذا فالشباب الجامعي يعيش داخل مجتمع صغير مليء بالمسؤوليات والخبرات الجديدة، ويضم أفراداً ينتمون إلى مختلف الجنسيات ويمثلون مستويات اجتماعية متباينة، فمنهم من جاء من المدن ومنهم من القرى ومنهم من انحدر من مجتمع مغلق، ومنهم من جاء من مجتمع منفتح، بالإضافة إلى أن الشباب الجامعي يواجه أخطر التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية على مستوى الأمة والتي تترك آثارها على أفراد المجتمع كافة والشباب خاصة، مما يزيد من صعوبة توافقهم مع الأحداث والتغيرات، وزيادة الحاجة للخدمات الإرشادية (أبو خيران، ٢٠٠٠).

ونظراً لخطورة تأثير مصادر الضغوط النفسية على طلبتنا الجامعيين، وانعكاسها سلباً على تحصيلهم الأكاديمي، فقد وجد من الضروري التعرف على هذه المصادر من خلال بناء مقياس لمصادر الضغوط النفسية لطلبة جامعة مؤتة، ليتسنى لنا معرفة سبل التعامل معها وإدارتها إدارة جيدة.

٢,١ مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتحدد مشكلة الدراسة ببناء مقياس لمصادر الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة والتحقق من خصائصه السيكمترية؛ وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما هي الخصائص السيكمترية لمقياس مصادر الضغوط النفسية لطلبة جامعة مؤتة ؟

٢. ما هي درجة تأثير مصادر الضغوط النفسية التي يتعرض لها طلبة

في جامعة مؤتة من خلال أدائهم على المقياس؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0,05$) في درجة تأثير مصادر الضغوط النفسية على طلبة جامعة مؤتة من خلال أداءهم على المقياس تعزى لكل من النوع الاجتماعي والتخصص والتفاعل بينهما؟

٣,١ أهمية الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الكشف عن درجة تأثير مصادر الضغوط النفسية على طلبة جامعة مؤتة، باعتبارهم الشريحة المهمة في المجتمع، والذين يقع على عاتقهم بناء المستقبل.

وتأتي أهمية الدراسة من كونها تمكن الإدارة التربوية والمراكز الإرشادية في الجامعة من الاستفادة من نتائجها، من خلال توفير مركز إرشادي تربوي مؤهل ومدرّب بحيث يكون قادراً على تقديم الخدمات الإرشادية لطلبة الجامعة؛ من أجل تمكين الطلبة من مواجهة مصادر الضغوط النفسية والتغلب عليها.

٤,١ حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بالأسلوب الذي استخدم لوضع مقياس لمصادر الضغوط النفسية، وكذلك بالعينة المستخدمة، وبالإحصائي المستخدم، ويمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمعات المماثلة للمجتمع الذي أخذت منه عينة الدراسة.

٥,١ متغيرات الدراسة:

١,٥,١ المتغيرات المستقلة:

أ- النوع الاجتماعي وله مستويان (ذكر - أنثى).

ب- التخصص وله مستويان (كليات علمية - كليات إنسانية).

٢,٥,١ المتغيرات التابعة:

مصادر الضغط النفسي: مجموعة من العوامل الخارجية والداخلية والتي تؤثر على الفرد وتسبب لديه الشعور بالتوتر مما يضعف من قدرته على التعامل مع المواقف بالشكل المطلوب،

٦,١ التعريفات الإجرائية:

تكرر في هذه الدراسة مجموعة من المفاهيم يمكن تعريفها كما يلي:

درجة تأثير مصادر الضغط النفسي: وهي العلامة الكلية التي يحصل عليها
المفحوص أثناء إجابته عن فقرات مقياس مصادر الضغوط النفسية الذي أعده الباحث.
التخصص الأكاديمي: ويتحدد بالكلية التي يدرس فيها الطالب في الجامعة، بناء
على ما يرد في الكشوفات الرسمية من دائرة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة، حيث
يوجد أحد عشر كلية في الجامعة.
الجنس (النوع الاجتماعي): وهي ترجمة لكلمة (Gender) ويقصد به الذكور والإناث.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

١,٢ الإطار النظري:

يشير مصطلح الضغط (Stress) إلى إحساس الفرد بالتوتر، وعندما تزداد شدة هذه الضغوط يفقد الفرد قدرته على الاتزان والتكيف، ويغير نمط سلوكه وشخصيته. ويمكن النظر إلى الضغط النفسي من ناحيتين:

الأولى: يعتبر الضغط النفسي بمثابة العامل الحاسم والمفجر للعديد من الاضطرابات النفسية والعضوية، ومثل هذا ينتج بسبب حادثة ما، مثل وفاة عزيز أو خسارة مادية، أو صدمة عاطفية أو سفر أحد أفراد الأسرة بسبب الدراسة أو الزواج أو العمل ويطلق عليها اسم المثيرات الضاغطة.

الثانية: ينظر للضغط على أنه استجابة (Response) تعكس ردود أفعال عضوية ونفسية، محدثة اضطرابات متعددة في العضوية، وقد بين ذلك العالم الفيزيولوجي سيلاي (Selye) من خلال ما اسماء متلازمة أعراض التكيف العام (عبد الله، ٢٠٠١).

٢,٢ تعريف الضغط النفسي:

على الرغم من الكتابات المختلفة حول موضوع الضغط النفسي من جانب المهتمين بالصحة النفسية والجسدية، إلا أن مفهوم الضغط أو الضغوط النفسية لا يعني الشيء نفسه لهم جميعاً، ولكن يمكن القول بأن العامل المشترك في تعريفات العديد من المهتمين والباحثين هو العبء الذي يقع على كاهل الكائن الحي وما يتبعه من استجابات من جانبه، ليتكيف أو يتوافق مع التغيير الذي يواجهه. وبما أن التغيير هو أحد الحقائق الثابتة في الحياة، فإنه يمكن القول بأن التعرض للضغوط بدوره جزء من المعيشة اليومية للفرد، هذا وتكمن المشكلة الرئيسية في إيجاد تعريف محدد ومصطلح للمفهوم على أنه بناء فرضي وليس شيئاً ملموساً واضح المعالم يسهل قياسه، فغالبا يستدل على

وجود الضغوط من خلال استجابات سلوكية معينة، كما هو الحال في التعرف على الذكاء أو مفهوم الذات أو نمط معين من الشخصية وغيرها من التكوينات الفرضية في العلوم السلوكية (عسكر، ٢٠٠٠).

لقد عرف لازاروس الضغط بأنه ظرف خارجي يضع على الفرد أعباء ومتطلبات فائقة، ويهدده أو يعرضه للخطر بشكل أو بآخر، أما (العاصي، ١٩٩٣) فقد عرف الضغط بأنه مجموع المؤثرات التي تتجمع على الإنسان، أما (العزاوي وأبو حميدان، ٢٠٠١) فقد عرفا الضغط النفسي بأنه مجموعة المثيرات والظروف والأحداث المهنية والاجتماعية والاقتصادية والأسرية التي يعتقد الأفراد بأنهم لا يتمكنون من مواجهتها والاستجابة لها، ويورد (Langford, ١٩٨٧) تعريفاً لکنزي، إذ يعتبر الضغط النفسي على أنه استجابة الجسم للظروف الخارجية، الايجابية والسلبية، وهي تعتبر هامة في حياة الأفراد، حيث تعمل على تزويد الأفراد بالطاقة. وعرفه الديب (الديب، ١٩٩٣) على أنه إحساس يثير القلق عند الفرد من خلال تفاعله مع المنبهات الداخلية والخارجية.

وبعد ملاحظة تعريفات الضغط النفسي نستخلص بعض النتائج التالية:

- ١- إن الضغوط النفسية تنتج عن عوامل داخلية وخارجية.
 - ٢- تؤدي الضغوط النفسية إلى إحداث أضرار للإنسان سواء كانت نفسية أم جسمية.
 - ٣- الضغوط النفسية مواقف تحمل في داخلها انفعالات مؤلمة وغير سارة.
 - ٤- إن الضغوط عبارة عن أعباء كبيرة تثقل كاهل الأفراد.
- بالإضافة إلى ذلك فإن هناك مجموعة من العناصر التي ينطلق منها الشخص من أجل استكشاف الضغوط النفسية التي يتعرض لها وهي:
- أ- بيئة الفرد المحيطة سواء العائلية أو الاجتماعية أو بيئة العمل، فمهما تنوعت البيئة التي يتواجد فيها الفرد فلا بد أن يتعرض لمواقف تثيره وتستفزه.
 - ب- أفكار سلبية مترسبة في ذهن الفرد تظهر عند تعرضه لبعض المواقف المثيرة.

ج- ما يصدر عن الفرد من استجابة بدنية (الطريري، ١٩٩٤).

٣,٢ أنواع الضغوط النفسية:

يرى سيلاي (Selye, ١٩٨٣) انه لا بد لأي إنسان أن يمر بواحد أو أكثر من أنواع الضغوط النفسية الأربعة التالية، والتي يمكن تصنيفها حسب أثرها على الإنسان كما يلي:

١ - الضغط النفسي الايجابي (Eustress): وهذا النوع من الضغط يؤدي للإنجاز ويدفع الفرد للإبداع والثقة بالنفس.

٢ - الضغط النفسي السلبي (Distress): وهو الضغط الذي يتضمن تهديدا للفرد مما يؤدي إلى إثارة انفعالات سلبية داخله كالخوف والغضب والاستياء.

٣- الضغط النفسي الزائد (Hypostress): وينتج هذا النوع في عدم مقدرة الفرد على استيعاب الأحداث المسببة للضغط النفسي حيث أنها تتجاوز مدركاته.

٤- الضغط النفسي المنخفض (Understress): يحدث هذا النوع نتيجة وصول الفرد إلى مرحلة من الملل وانعدام الثقة بالنفس.

ويرى شارل سنورث وناثان (Charles north & Nathan, ١٩٨٢) أن الضغط يصنف حسب مصدره إلى:

١. الضغط العاطفي: وهو المعاناة الوجدانية والانفعالية الناتجة عن مشكلات أو مواقف تثير القلق والخوف وعدم الارتياح.

٢. الضغط الاجتماعي: وهو ناتج عن العلاقة بين الفرد والمجتمع، مثل ضغط المواعيد والمناسبات الاجتماعية، وطرق التعبير عن الغضب، ومعايير الصواب والخطأ.

٣. ضغط التغيير: وهذا ناتج عن التغيير السريع والهائل في المجتمع، وفي أحداث الحياة مثل التقدم التكنولوجي، والتنقل بين المناطق، وفقدان الدعم الاجتماعي، والتغيير في أنماط العادات والتقاليد وفي بنية التنظيم.

٤. الضغط الكيميائي: وهذا ناتج عن بعض المواد مثل التدخين، والكحول، أو التعرض لاستنشاق المبيدات الحشرية، والمواد الكيميائية خاصة في المختبرات الطبية والتعليمية.

٥. ضغط المخاوف: وهو ناتج عن اضطراب الأفراد وانزعاجهم من الحيوانات أو من الأماكن التي زيارته تسبب مخاوف رهابية لهؤلاء الأفراد. فحياة الأفراد مكتظة بالمتغيرات والأحداث الغريبة، وقد تكون هذه الأحداث مهددة لحياة الأفراد، فالفرد يتوقع بأن هناك خطراً قد يحدث في المستقبل، ومن هنا فإن التهديد قد يلعب دوراً فاعلاً تدفعه لاتخاذ خطوات وقائية للتقليل من الخطر المتوقع حدوثه (Coyne & Lazarus, ١٩٨١)، فهذه الأحداث كلها تشكل مصادر للضغوط النفسية تتنوع بتنوع الأحداث ك وفاة الزوج أو الزوجة، أو أحد أفراد العائلة أو وفاة صديق، أو الفصل من العمل أو دخول السجن وهناك مصادر عدة للضغط يصعب حصرها (Feldman, ١٩٨٩).

٤,٢ مصادر الضغوط النفسية:

يزخر الأدب النفسي بتصنيفات متعددة ومختلفة لأسباب ومصادر الضغوط النفسية ويمكن إجمال هذه المصادر بثلاثة جوانب رئيسة على النحو التالي (الرشدان، ١٩٩٥، والعقيلي، ١٩٩٧، والسالم، ١٩٩٠، وياسين، ١٩٩٠، والعاصي، ١٩٩٣ والعلمي، ٢٠٠٣).

الجانب الأول: البيئة الاجتماعية والتي من مظاهرها تواصل الفرد مع الآخرين حيث تزود الفرد بعدد من الوسائل التي من شأنها تزويد الفرد بالمعلومات المفيدة والمساعدة العملية وكذلك يصبح الفرد قادراً على أن يعبر عن مشاعره بصدق وموضوعية. (Powell & Enrigh, ١٩٩٠). كما أن حياة الإنسان في المجتمع وتقبل المجتمع له ولآرائه وأفكاره أو عدم تقبل المجتمع له تسبب الضغوط النفسية لديه وتقوده إلى بعض الأمراض النفسية والجسمية.

الجانب الثاني: والتمثلة في البيئة المادية والتي يؤدي الفرد فيها عمله والمسؤوليات المترتبة عليه، إذ تكون هذه البيئة مجموعة من الضغوط النفسية تولد صعوبات تعيق مسيرة العمل (عربيات، ١٩٩٤).

الجانب الثالث: وتمثل شخصية الفرد وسماته الشخصية، ومزاجه وطبعه، والحاجة إلى الوضوح والأساليب الإدراكية وغيرها. (Schafer, ١٩٩٢) حيث أكد كلا من تايلور (Taylor, ١٩٨٦) ولازلوس (Lazarus, ١٩٧٨) بأن هناك روابط ما بين الضغوط والإضطرابات النفسية، حيث يرى كل من مادي وكوباسا (Maddi & kobasa) أن الناس متباينون في قدرتهم على مواجهة الضغوط والتحكم بها وكيفية الاستجابة لها (Schafer, ١٩٩٢)، وكذلك يرى (Johnson, ١٩٨١) حقيقتان للضغوط لا بد من الإيمان بهما:

أولاً: إن الضغوط تسبب أضراراً سواء ارتفعت حدتها أو انخفضت، محدثة مشكلات عضوية مثل الصداع والدوران وحتى آلاماً في المفاصل (زهران، ١٩٨٧).

ثانياً: إن جسم الإنسان يستجيب فسيولوجياً للضغوط النفسية وينتج عن هذه الاستجابة إفرازات طارئة مثل زيادة مادة الأدرينالين التي تحدث تأثيرات في أنشطة الجسم المختلفة وكذلك يتسارع الجهاز التنفسي وتصبح عملية امتصاص وإطلاق الغازات بطيئة جداً، وهذا يؤدي إلى تشكيل حالة فسيولوجية خاصة عن الوضع الطبيعي لجسم الإنسان (أبو خيران، ٢٠٠٠).

وإن هناك مصادر أخرى للضغوط النفسية تتمثل فيما يلي:

- ١ - ظروف العمل: مثل والضجيج، والإضاءة والرطوبة والحرارة.
- ٢ - أعباء العمل: والمقصود بها الكمية و النوعية في العمل التي يطلب من الفرد أن يقوم بإنجازها في وقت محدد، تم تصنيف أعباء العمل إلى:
- أ- العبء الكمي: الشيء الكثير من العمل والمطلوب إنجازه.
- ب - العبء النوعي: طبيعة العمل سواء كانت شاقة أو متعبة.

وهذان النوعان قد يسببان تسعة أعراض من أعراض الضغط وهذه الأعراض هي: زيادة في نبضات القلب، وارتفاع الكولسترول، والتهديد النفسي، والارتباك، والتدخين المفرط، والتوتر البدني، وتدني الرضا الوظيفي، والزيادة في الجهد، ويرى جون كاربى (Carbi) بأن الضغط النفسي لا يضع الإنسان في أزمة فقط، بل يحدث اختلافاً كبيراً في أجهزة الجسم بأكملها وبما فيها الدماغ (ششتاوي، ١٩٩٣).

٥,٢ آثار الضغوط النفسية:

يتعرض الأفراد لمصادر مختلفة ومتنوعة من الضغوط النفسية من حيث حدتها وآثارها، فيختلف الأفراد في استجاباتهم تجاه هذه الضغوط بسبب الفروق الفردية والخصائص الشخصية لكل فرد منهم (Brodsky, ١٩٨٧)، فقد بين كراودر (Crowder, ١٩٨٣). أن الأفراد يتأثرون بالضغوط النفسية بطرق مختلفة وأنها قد تكون سببا في الأمراض الجسمية إذا عجز الفرد عن التعامل معها بطرق فعالة وبين أنه يمكن ملاحظة آثار الضغط النفسي في جوانب مختلفة من حياة الفرد ومن أهم هذه الآثار:

١. الآثار الجسمية: وتتضمن التأثيرات الجسمية مثل فقدان الشهية، وارتفاع ضغط الدم، والقرحات في الجهاز الهضمي، والربو، وإضطرابات الجلد، وتشنجات العضلات، وحساسية الجهاز التنفسي، وحب الشباب، وضعف جهاز المناعة.
٢. الآثار الانفعالية: وتتمثل بردود فعل الفرد واستجابته على مستوى مشاعره مثل القلق، والغضب، والخوف واللامبالاة والإكتئاب.
٣. الآثار المعرفية: وتتضمن إضطرابات الأداء على المهمات المعرفية مثل: الإدراك وعدم القدرة على التركيز، والقدرة على الحكم وحل المشكلات، وكذلك تتأثر الذاكرة والانتباه فيصبح من الصعب على الفرد التركيز على مهمة معينة.
٤. الآثار الاجتماعية: وتتضمن انتهاء العلاقات الاجتماعية، والعزلة والانسحاب، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية والفشل في الواجبات اليومية والعادية.
٥. الآثار السلوكية: حيث أظهرت الدراسات أن الضغوط النفسية قد تكون سببا رئيسا للعنف وإدمان الكحول والتدخين وتعاطي العقاقير والمخدرات.

٦,٢ تحديد الضغوط وقياسها:

يقاس الضغط النفسي عند الإنسان بعدة وسائل أو أدوات، ومن تلك الأدوات، أدوات القياس النفسي المستخدمة لدى المختصين في موضوع القياس النفسي أو الإكلينيكي. وتكون تلك الأداة إما مكتوبة؛ أي عن طريق الإجابة على بعض الأسئلة، ثم

تحسب الإجابات لتستخرج نسبة الإجهاد أو كمية الضغوط الواقعة على الفرد، أو يقاس بواسطة أجهزة عملية تقيس التوازن الحركي - العقلي أو قوة الانفعالات وشدتها، ومن الأدوات الشائعة الاستخدام المقاييس المكتوبة. ونذكر بعض الفقرات من مقياس هولمز وداهي التي تؤدي إلى ضغوط معينة:

- ١- وفاة القرين (الزوج أو الزوجة).
 - ٢- الطلاق.
 - ٣- الانفصال عن الزوج أو الزوجة.
 - ٤- حبس أو حجز أو سجن أو ما أشبه ذلك.
 - ٥- موت أحد أفراد الأسرة المقربين.
 - ٦- فصل من العمل.
 - ٧- تغير في صحة أحد أفراد الأسرة (بعض الأمراض المزمنة).
 - ٨- تغير مفاجئ في الوضع المادي.
 - ٩- وفاة صديق عزيز.
 - ١٠- الاختلافات الزوجية في محيط الأسرة.
 - ١١- سفر أحد أفراد الأسرة بسبب الدراسة أو الزواج أو العمل.
 - ١٢- خلافات مع أهل الزوج أو الزوجة.
 - ١٣- التغير المفاجئ في السكن أو مكان الإقامة.
 - ١٤- تغير شديد في عادات النوم أو الاستيقاظ.
- يشعر الشخص ببعض الإنذارات التي تعطي مؤشراً باتجاه وجود ضغوط مرتفعة، ويستلزم إزاء هذه الإنذارات اتخاذ بعض الإجراءات لخفض التوتر أو الضغوط لكي لا تتحول عند استمرارها لفترة طويلة إلى حالات مرضية وهذه الإضطرابات هي:
- أ- إضطرابات النوم.
 - ب- إضطرابات الهضم.
 - ج- إضطرابات التنفس.

- د- خفقان القلب.
- ه- الخوف والقلق على أشياء لا تستدعي ذلك.
- و- أعراض اكتئابية.
- ز- التوتر العضلي والشد.
- ح- الغضب لأتفه الأسباب.
- ط- التفسير الخاطئ لتصرفات الآخرين ونواياهم (إبراهيم، ١٩٩٨).

٧،٢ نظريات الضغط النفسي:

اهتم كثير من العلماء منذ أواخر القرن الثامن عشر وحتى الآن بمفهوم الضغط النفسي وتفسيره وتعريفه وآثاره، حيث ظهر الاهتمام والتركيز حول كيفية استجابة الجسم البيولوجية والتي تبديها نحو المثيرات، وآلية تحقيق التوازن عند الفرد وبعد ذلك اتجه الاهتمام نحو نظريات علم النفس والتي فسرت الضغط والانفعالات والآثار المترتبة على الصحة النفسية للفرد، وظهر هذا الاهتمام واضحا عند رواد المدرسة المعرفية، التي أبدت اهتماما كبيرا بعمليات التفكير والإدراك والعمليات العقلية العليا وتفسير الأفراد للمثيرات وتحديد الاستجابة الناتجة عن الضغوط النفسية.

وقد كان لدور العلماء إسهامات واضحة في الكشف عن الضغوط النفسية ومصادرها؛ واستجابة الإنسان والتعامل معها وكيفية مواجهتها، وفيما يلي عرض لأهم وأبرز هذه النظريات:

١،٧،٢ نظرية كانون (Fight or Flight) :

يعتبر العالم كانون (Cannon) أول من استخدم مفهوم الضغط النفسي، ومن خلال بحوثه التي توصل إليها مفهوم التوازن (Homeostasis) والذي يقصد أن الفرد يستخدم طاقاته وقدراته ومصادره بهدف المحافظة على حالة الثبات وتحقيق القدرة على البقاء، ويرى كانون أن الضغط النفسي يحدث نتيجة حدوث خلل ما في توازنه؛ فإذا

أدرك الفرد أن هناك تهديدا خارجيا من البيئة المحيطة فان الجسم يظهر مجموعة من التغيرات الفسيولوجية الداخلية مثل:زيادة ضربات القلب، وارتفاع ضغط الدم، الأمر الذي يؤدي بالفرد للاستجابة لهذا التهديد المدرك مثل (الهجوم أو الهروب) (fight or flight) إذ تعتبر هذه الاستجابة عملية تكيفية عند مواجهة الأخطار (Lovallo, ١٩٩٧).

٢,٧,٢ نظرية سيلاي (نظرية متلازمة أعراض التكيف "G.A.S" The General Adaptation Syndrom).

يعد سيلاي (selye) الأب الحقيقي لنظرية الضغط النفسي، حيث قام بعدد من التجارب على الحيوانات والإنسان، وقد بين إن التعرض المستمر للضغوط النفسية يحدث اضطرابا في الجهاز الهرموني من خلال الاستثارة الزائدة للجهاز العصبي، وإن هذه الإضطرابات الهرمونية تترك آثارا خطيرة على الصحة النفسية والجسمية على مستوى الجماعة والفرد، ونتيجة للملاحظات السابقة فقد قام سيلاي (selye) باقتراح نموذج أسماه متلازمة التكيف والتي تتكون من ثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى: استجابة الإنذار (Alarm responsible):

يقوم الجسم باستدعاء كل خطوطه الدفاعية لمواجهة الخطر إما بالمواجهة أو الهروب عن طريق إفراز الأدرينالين والابنفزين، فترتفع نسبة السكر في الدم، وارتفاع ضغط الدم، وزيادة دقات القلب، فيصبح الجسم بعد ذلك لديه حالة استعداد وتأهب كاملة وذلك من أجل مقاومة المثيرات الضاغطة، والتكيف مع العامل المهدد (Charles, ١٩٨٤).

المرحلة الثانية: مرحلة المقاومة (Resistance stage):

تستعد أعضاء الجسم لمقاومة المثيرات الضاغطة أو التكيف مع هذه المثيرات، وإذا استمر الضغط في هذه المرحلة مع الفرد فإن بعض الأمراض قد تصيبه وتؤثر به مثل القرحة وضيق التنفس واضطرابا في الافرازات الهرمونية (Blocker, ١٩٨٧).

المرحلة الثالثة: مرحلة الأنهاك (Exhaustion stage):

وفي هذه المرحلة يبقى الفرد في حالة تعرض مستمرة للضغط ويصل الفرد إلى نقطة تكون المقاومة قد ضعفت، ويدخل الفرد مرحلة الإرهاق ويصبح عاجزاً عن التكيف بشكل تام، وينهار الفرد جسمياً وانفعالياً ويصاب بالإضطرابات النفسية، وتصاب الكثير من الأجهزة بالتلف ويسير المريض نحو الموت بخطى سريعة (Schwebel et al, ١٩٩٠).

٣,٧,٢ النظرية المعرفية " الاتجاه المعرفي ":

تعتمد النظرية المعرفية في أبحاثها والمتعلقة بالضغط النفسي على علم النفس التطوري لبياجيه وذلك اعتماداً على أسس ومبادئ النمو في هذه الحياة، واعتبرت النظرية المعرفية أن الأحداث التي لا يمكن التنبؤ بها أو التحكم فيها هي أكثر إثارة للضغط النفسي من الأحداث التي يمكن للفرد أن يتنبأ بها أو يتحكم فيها (Duck, ١٩٩٢).

ويفسر الضغط النفسي من وجهة النظر المعرفية بأنه ناتج عن تقييم وتفسير الفرد للمثيرات البيئية، إذ أن الانفعالات والاستجابات الفسيولوجية تعتبر نتائج للعمليات المعرفية (Stturle & Donnelly, ١٩٨١) وتستند المدرسة المعرفية على ثلاثة افتراضات لتفسير استجابات الضغط النفسي وهي:

١. إن الانفعالات هي انعكاساً لأفكار الفرد حول ذاته والعالم المحيط به.
 ٢. نستطيع تعلم ضبط الأفكار التي تسبب الانفعالات السلبية.
 ٣. إن السلوك هو نتاج لتقييم الموقف الضاغط (coyne & lazaras, ١٩٨١).
- ويشير التفسير المعرفي للضغط النفسي إلى المصادر الإدراكية للفرد والتي تعتمد على تركيز الانتباه وأنهاك القدرات المعرفية للفرد في مهمات حياتية، وهذا يؤدي إلى تراجع الأداء والشعور بالاستثارة، وأعراض أخرى للضغط النفسي (Taylor, ١٩٨٦).

٨,٢ الدراسات السابقة:

نظراً للأهمية التي يمثلها موضوع الضغط النفسي فقد لاقت هذه الظاهرة اهتمام الكثير من العلماء والباحثين وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بالضغط النفسي، وكذلك بعض الدراسات التي تناولت بناء مقاييس مختلفة التي قام الباحث بالإطلاع عليها ومن تلك الدراسات:

١. الدراسات الأجنبية التي تناولت الضغوط النفسية.

٢. الدراسات العربية التي تناولت الضغوط النفسية.

١,٨,٢ الدراسات الأجنبية التي تناولت الضغوط النفسية:

قام فيلانوف و بونس (Villanova & Bownas, ١٩٨٤) بدراسة على عينة تكونت من (١٩٨) طالبا وطالبة من طلبة معهد فيرجينيا التطبيقي وجامعة فيرجينيا وهدفت إلى استكشاف مصادر الضغوط النفسية، إذ أشارت النتائج إلى وجود سبعة مصادر للضغوط التي تواجه الطلبة وتتضمن: (١) العوامل الأكاديمية و (٢) العلاقات الشخصية والصحة و (٣) الأمن المالي و (٤) تغيير موقع السكن والإقامة و (٥) موت أحد أفراد الأسرة و (٦) العلاقات الجنسية و (٧) البيئة والأكاديمية (موقف السيارات داخل الحرم الجامعي، التعامل مع إدارة الجامعة العلاقة مع المدرسين).

وهدفت دراسة موكوسكي (Mucowsici, ١٩٨٤) إلى استكشاف مصادر الضغوط التي تواجه الطلبة الجدد في الجامعات، وأظهرت النتائج أن هناك ستة مصادر للضغوط التي تواجه هؤلاء الطلبة وتتضمن: (١) الاستعداد السيئ للدراسة في الجامعة و (٢) الخلافات الاجتماعية و (٣) أزمات الأسرية و (٤) الضغوط المالية و (٥) تشويش التوجه المهني و (٦) نقص الخبرات الثقافية مثل المشاكل الصحية.

وفي دراسة قامت بها كل من ستيك وديكمان (Staik & Dickman, ١٩٨٨) على عينة مكونة من جميع الطلبة الجدد في جامعة الاباما وعددهم (٤٣٩) طالباً وطالبة، حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طالبا و ٢٥ طالبة، وقد هدفت إلى الكشف عن

الضغوط ووسائل التكيف في الجامعة. وأظهرت النتائج أن أكثر الضغوط شدة كانت تنصب في العلاقات الاجتماعية والأسرية والمشكلات الأكاديمية، كما أشارت النتائج إلى عدة وسائل للتكيف لمواجهة الضغوط منها المواجهة أو التجنب، أو كظم الغيظ والكبت، كما أشارت النتائج إلى أنه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تحديد المواقف الضاغطة.

أما دراسة هنسلي (Hensley, ١٩٩١) فقد أجريت على عينة مكونة من (٢٦٩) من طلبة جامعة اطلانطا لتحديد المواقف الضاغطة التي تواجههم، حيث أشارت النتائج إلى أن هناك عشرون موقفاً ضاغطاً يواجهها الطلبة، وقد صنفت هذه المواقف إلى أربعة أبعاد أساسية هي:

١. مرض أو موت شخص مهم وعزيز للطلاب.
 ٢. الإنجاز الأكاديمي.
 ٣. ضغوط جامعية عامة.
 ٤. إزعاجات جامعية مختلفة.
- كما أشارت النتائج إلى أن الطالبات يواجهن مستوى أعلى من الضغوط التي تواجه الطلبة على جميع الأبعاد.

وفي دراسة قام بها دوقان (Dugan & Elizabeth, ٢٠٠١) على طلبة السنة الجامعية الأولى في تخصص علم النفس في جامعة تكساس الأمريكية، حيث تكونت عينة الدراسة من ٣٦ طالبا و ٣٢ طالبة، وقد هدفت إلى الكشف عن الضغوط ووسائل التكيف خلال أسبوع أكاديمي في الجامعة. وأظهرت النتائج أن أكثر الضغوط شدة كانت تنصب في العلاقات الاجتماعية والمشكلات الأكاديمية، كما أشارت النتائج إلى عدة وسائل للتكيف لمواجهة الضغوط منها المواجهة أو التجنب، أو كظم الغيظ والكبت، وأظهرت النتائج أن القلق والاكتئاب ظهرا نتيجة لهذه الضغوط، وبينت الدراسة أن معظم الطلبة الجامعيين يلجأون إلى المواجهة نحو الأداء كوسيلة للتكيف بدل التجنب،

وأن وسائل التكيف المتجنبة نتج عنها أعراض الاكتئاب والقلق، بينما وسائل تكيف المواجهة لم تسفر عن قلق أو اكتئاب، بحثت الدراسات السابقة مصادر الضغوط النفسية التي يواجهها طلبة الجامعات الأجنبية، وبينت أن الطالبات يواجهن مستوى أعلى من الضغوط التي تواجه الطلاب الذكور، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تحديد المواقف الضاغطة.

٢,٨,٢ الدراسات العربية التي تناولت الضغوط النفسية:

قامت الزواوي (١٩٩٢) بدراسة هدفت إلى معرفة اثر الإرشاد الجمعي للتدريب على حل المشكلات في خفض التوتر، فقد قامت الباحثة بتطوير مقياس للضغط النفسي لخفض التوتر، طور هذا المقياس من قبل الزواوي (١٩٩٢)، ويتضمن هذا المقياس (٣٦) فقرة موزعة على الأعراض التالية:

١- الأعراض الفسيولوجية: وتتضمن أعراضاً فسيولوجية للضغط كالصداع، والتعب وتصبب العرق، وتزايد ضربات القلب، والشد العضلي، واضطرابات النوم، والإنهاك وتمثلها الفقرات (٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٢٥، ٢٢، ١٦، ١٣، ١٠، ٧، ٤، ١، ١٩) وعددها (١٣) فقرة.

٢- الأعراض المعرفية: وتتضمن أعراضاً منها: الانتباه، وضعف التركيز، والتردد وتمثلها الفقرات (٢٦، ٢٣، ٢٠، ١٧، ١٤، ١١، ٨، ٥، ٢) وعددها (٩) فقرات.

٣- الأعراض النفسية: وتتضمن القلق، الحساسية الزائدة، المخاوف، الشعور بعدم الارتياح وتمثلها الفقرات (٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٥، ٣٣، ٣١) وعددها (١٣) فقرة وهناك فقرة عامة في آخر المقياس تقيس درجة الضغط النفسي لدى المستجيب بشكل عام.

ولكل فقرة من فقرات المقياس سلم إجابات يتكون من خمسة بدائل هي:

(تتطبق بدرجة كبيرة جداً، تتطبق بدرجة كبيرة، تتطبق بدرجة متوسطة، تتطبق بدرجة قليلة، لا تتطبق أبداً) وذلك حسب انطباق مضمون الفقرة على المستجيب، وتترجم هذه البدائل إلى درجات بحيث تأخذ الإجابة تتطبق بدرجة كبيرة جداً (٥) درجات، وتأخذ إجابة تتطبق بدرجة كبيرة (٤) درجات تتطبق بدرجة متوسطة تأخذ (٣) درجات، وتتطبق بدرجة قليلة تأخذ (٢) درجة، ولا تتطبق أبداً تأخذ (١) درجة، وأما الفقرة العامة فتأخذ الدرجات كما يلي: أعاني من الضغط النفسي بدرجة قليلة جداً تأخذ الدرجة (١) أعاني من الضغط النفسي بدرجة قليلة تأخذ الدرجة (٢) أعاني من الضغط النفسي بدرجة متوسطة تأخذ الدرجة (٣)، أعاني من الضغط النفسي بدرجة

كبيرة تأخذ الدرجة (٤)، أعاني من الضغط النفسي بدرجة كبيرة جدا تأخذ الدرجة (٥) وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (٣٦-١٨٠)، والفرد الذي يحصل على درجة اقل من (٩٠) درجة فانه يعاني من الضغط النفسي بدرجة قليلة، أما الذي يحصل على درجة تتراوح بين (٩٠-١٢٦) فانه يعاني من الضغط النفسي بدرجة متوسطة، والذي يحصل على درجة اكبر من (١٢٦) فهو يعاني من الضغط النفسي بدرجة كبيرة ويمكن التعامل مع المقياس بشكل كلي وكذلك حسب الأعراض الفرعية الثلاث للضغط النفسي، وللتأكد من الصدق المنطقي للمقياس قامت الباحثة بعرضه على (١٥) محكما من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في الجامعة الأردنية، وذلك لبيان مناسبة ووضوح الفقرة وبيان درجة انتمائها للبعد وقد اعتمدت الباحثة اتفاق اثنين من المحكمين على عدم مناسبة الفقرة ليتم حذفها وعلى عدم وضوحها من اجل تعديلها، أما بالنسبة لثبات المقياس فقد قامت الباحثة بتطبيقه على عينة مكونة من (٧٢) طالبا من طلبة الصف العاشر وحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وكانت قيمة معامل الثبات (٠,٧٧) وكان معامل الاتساق الداخلي (٠,٩٠) طالبا كما استخدم هذا المقياس من قبل الطراونة (١٩٩٩) على عينة تكونت من (٩٠) طالبا من نفس الفئة العمرية تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وكانت قيمته (٠,٠٨) ثم حسب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وكانت قيمته (٠,٩٥)، وقام (الحسن، ١٩٩٥) بإيجاد دلالات الصدق الظاهري وذلك بعرض المقياس على (١٤) محكما من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والمرشدين النفسيين في وزارة التربية والتعليم للتحقق من مدى مناسبة وملاءمة فقراته للفئة المستهدفة في دراسة (طلبة كليات المجتمع) ومدى وضوح الصيغة واقتراح أية تعديلات للفقرات لتصبح أكثر مناسبة ووضوحا تم تعديل الفقرتين (٢٣) (٢٩) في ضوء اقتراحات المحكمين وتم الإجماع على أن باقي الفقرات المقياس واضحة ومناسبة للفئة المستهدفة أما بالنسبة لثبات المقياس قام الباحث باستخراج ثبات المقياس بإعادة الاختبار وبفاصل زمني أسبوعين على عينة من (٣٨)

طالبا وطالبة من كليات المجتمع وكانت قيمة معامل الثبات تساوي (٠,٧٦) وقيمة معامل الاتساق الداخلي للمقياس (كرونباخ ألفا) تساوي (٠,٩٤).

أجرى عبد المعطي دراسة المشار إليها في الأمارة (١٩٩٥) هدفت إلى معرفة العلاقة بين ضغوط الحياة والصحة النفسية وبعض متغيرات الشخصية، وقد بلغت عينة الدراسة (١٦٨) طالباً وطالبة من جامعة القاهرة، قام الباحث باستخدام مقياس الأعراض المرضية لقياس الصحة النفسية ومقياس ضغوط الحياة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن الطلبة الجامعيين الذين يتعرضون للضغوط النفسية يتمتعون بصحة نفسية عالية، وبمستويات جيدة من خصائص الشخصية.

وفي دراسة قامت بها داوود (١٩٩٤) هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلبة الجدد في الجامعة الأردنية، وقد أشارت النتائج إلى أن أكثر الصعوبات التي يواجهها الطلبة الجدد والتي تشكل ضغوطاً نفسية عندهم تتمثل في اختيار المواد، ومعرفة الأمكنة التي تقع فيها الدوائر والكليات، ومعرفة مكان قاعات المحاضرات ومعرفة كيفية استخدام المكتبة، وعدم وجود الوقت الكافي للدراسة، وعدم معرفة كيفية كتابة البحوث والتقارير وكثرة المواد والمتطلبات الدراسية، والتعامل مع المدرسين، والمواصلات من وإلى الجامعة وعدم توفر النقود الكافية، والشعور بعدم النجاح في الحياة الجامعية، كما أشارت النتائج إلى أن الطلاب يواجهون صعوبات أكثر من الطالبات.

وقد هدفت دراسة طاهر (١٩٩٥) إلى الكشف عن العلاقة السببية بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية وأساليب التعامل معها، وبلغت عينة الدراسة (٣٠٠) طالب وطالبة من جامعتي بغداد والمستنصرية في العراق، استخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية ومقياس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية من إعداد الباحثة، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الأفكار اللاعقلانية وأساليب التمرکز حول المشكلة

والتحدي والسيطرة على الذات والتمني، وكشفت النتائج عن وجود علاقة بين الضغوط وأساليب التعامل.

إلا أن دراسة الأمانة (١٩٩٥) هدفت إلى معرفة العلاقة بين ضغوط الحياة وأساليب التعامل معها بالخصائص العصابية، وبلغت عينة الدراسة (٤٩٨) طالبا وطالبة من جامعة بغداد في العراق، استخدم الباحث مقياس الأعراض المرضية لقياس الصحة النفسية، ومن بين النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وجود علاقة بين الضغوط وأساليب التصدي للمشكلة وضبط النفس والمساندة الاجتماعية، وإن هذه الأساليب أكثر اسهاماً في ظهور الخصائص العصابية لدى طلبة الجامعة.

وقاما النيال وعبد الله (١٩٩٧) بدراسة حول أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة وعلاقتها ببعض الإضطرابات الانفعالية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة قطر، حيث عملت الدراسة على تحديد العلاقة بين بعض أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة وتتمثل في أسلوب التوجه الانفعالي وأسلوب التوجه نحو التجنب، وأسلوب التوجه نحو الأداء وبعض الإضطرابات الانفعالية مثل القلق والاكتئاب والوسواس القهري، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية بين ضغوط أحداث الحياة والإضطرابات الانفعالية، وأنه لا يوجد أثر لمتغيرات الجنس، والتخصص الدراسي والعمل والحالة الاجتماعية، وكما أشارت النتائج إلى أن مجموعة مرتفعي الاضطرابات الانفعالية كانوا أكثر ميلا للاعتماد على أسلوب التوجه الانفعالي للتعامل مع الضغوط، أما مجموعة منخفضي الإضطرابات الانفعالية قد كانوا أكثر ميلا للاعتماد على استخدام أسلوب التوجه نحو الأداء كأحد الاستراتيجيات الايجابية في مواجهة ضغوط الحياة.

أما دراسة شقير المشار إليها في (التميمي ٢٠٠١) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاحتراق النفسي والضغوط النفسية وأثر نوع الدراسة على تقدير الطالبات للضغط النفسي، التي أجريت على عينة بلغت (٣٠٠) طالبة من جامعة الملك عبد

العزیز فی السعودیة، استخدم الباحث مقياس الضغوط النفسية من أعداد الباحثة، وقد أظهرت النتائج أن الكليات العلمية تسبب ضغوطاً نفسية متزايدة للطالبات إذا ما قورنت بالكليات الإنسانية.

وقامت الأطرش (٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على مصادر ومستويات الضغوط النفسية التي يواجهها طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة في الجامعة الأردنية في عمان، واستراتيجيات التوافق المستخدمة من قبل هؤلاء الطلبة للتوافق مع هذه الضغوط، تألفت عينة الدراسة من (٩٤١) طالباً وطلبة (٣٥٨ ذكور، ٥٨٣ إناث) يمثلون جميع كليات الجامعة الأردنية، حيث أظهرت النتائج أن مصادر الضغوط التي يواجهها الطلبة في الجامعة الأردنية تقع ضمن سبعة أبعاد رئيسية هي: الضغوط الأكاديمية والشخصية والاجتماعية والانفعالية والصعوبات المالية والصعوبات المتعلقة بكل من الوقت والبيئة. وأشارت أيضاً إلى أن هناك اتفاقاً بين طلبة السنة الأولى والرابعة بالنسبة إلى أعلى درجة من الضغط النفسي، والتي تمثلت في الضغوط المتعلقة بالوقت والضغوط الأكاديمية والضغوط الانفعالية. وكما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة على البعد الشخصي والبعد الانفعالي والبعد المتعلق بالبيئة الأكاديمية بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على البعد المتعلق بالضغوط الانفعالية والبعد المتعلق بالصعوبات المالية. ووجود فروق ذات دلالة بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية على البعد الأكاديمي والشخصي والاجتماعي والانفعالي والمالي.

ونجد من خلال دراسة المدني (٢٠٠٠) والتي هدفت إلى الكشف عن الضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية، وفقاً لمتغير الجنس والتخصص في جامعة المحويت في اليمن، وكذلك الكشف عن العلاقة بين الضغوط والتحصيل، إذ بلغت عينة الدراسة (٣٠٠) طالب وطالبة، استخدم الباحث مقياس الضغط النفسي الذي أعده الباحث، وكان من أبرز نتائجها أن الإناث أكثر معاناة في الضغوط النفسية من الذكور، بالإضافة إلى وجود علاقة عكسية بين الضغط الاقتصادي والتحصيل.

وقامت التميمي (٢٠٠١) بدراسة العلاقة بين الاكتئاب والضغط النفسية وأساليب التعامل معها وفقا لمتغير الجنس، والتي أجريت على عينة بلغت (٤٥٠) طالب وطالبة من جامعة صنعاء، قام الباحث بإعداد مقياس للضغط النفسية الذي طبقه على عينة الدراسة، أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الإناث أكثر معاناة في الضغط من الذكور، وأن الذكور أكثر استخداما لأسلوب الإنكار من الإناث، وبالإضافة إلى ذلك وجود علاقة تنبؤية بين الاكتئاب والضغط النفسية وأساليب التعامل معها كما أظهرها تحليل الانحدار المتعدد.

ومن خلال مراجعة الباحث لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالضغط النفسية وأساليب التعامل معها وعلاقتها ببعض المتغيرات، ومن خلال المقارنة بين تلك الدراسات تم التوصل إلى مايلي:

١. اهتمت بعض الدراسات بدراسة بعض خصائص الشخصية وعلاقتها بالضغط النفسية وأساليب التعامل معها وخفض التوتر وهي دراسة (الزواوي، ١٩٩٢)، (طاهر، ١٩٩٥)، ودراسة (النيل وعبد الله، ١٩٩٧)، و دراسة (داوود، ١٩٩٤)، ودراسة (الأطرش، ٢٠٠٠).

٢. اهتمت بعض الدراسات بمعرفة العلاقة بين الأمراض النفسية والضغط النفسية وأساليب التعامل معها، وكذلك معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي والضغط النفسية مثل ودراسة (الأمانة، ١٩٩٥)، ودراسة (التميمي، ٢٠٠١)، ودراسة (المدني، ٢٠٠٠)، ودراسة (الأميري، ١٩٩٨).

لقد كشفت الدراسات السابقة العديد من النتائج تبعا لعدة متغيرات مثل متغير الجنس، حيث أظهرت بعض الدراسات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الضغط النفسية مثل دراسة (الأميري، ١٩٩٨)، ودراسة (المدني، ٢٠٠٠)، ودراسة (التميمي، ٢٠٠١)، وأظهرت دراسات أخرى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص وكذلك أظهرت اغلب الدراسات السابقة أن الطلبة يعانون من ضغوط نفسية تختلف في شدتها، وأن الطلبة يلجأون إلى أساليب متنوعة

للتعامل مع الضغوط مثل دراسة (الأمانة، ١٩٩٥)، ودراسة (طاهر، ١٩٩٥)، ودراسة (التميمي، ٢٠٠١).

يتضح من العرض السابق وفرة الدراسات التي تناولت مفهوم الضغط النفسي ولكن لم تتطرق أيا من هذه الدراسات إلى بناء مقياس وتطبيقه من أجل قياس الضغوط النفسية ودراسة الخصائص الشخصية عند هؤلاء الطلبة.

٣,٨,٢ ملخص الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين أن هذه الدراسات تناولت مصادر الضغوط النفسية المختلفة التي يواجهها طلبة الجامعات، وكذلك معرفة العلاقة بين الأمراض النفسية والضغوط النفسية وأساليب التعامل معها، وكذلك معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي والضغوط النفسية وبعض المتغيرات كالجنس والتخصص، ولكن لم يكن هناك دراسات وأبحاث عربية خاصة تتعلق ببناء مقياس وتطبيقه من أجل الكشف عن مصادر الضغوط النفسية عند طلبة الجامعات، وتأتي هذه الدراسة الحالية بهدف بناء مقياس لمصادر الضغوط النفسية لطلبة جامعة مؤتة يمكن استخدامه في مساعدة الطلبة من أجل الكشف مصادر الضغوط النفسية التي يواجهونها خلال حياتهم الجامعية.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وخطوات بناء المقياس، والتأكد من خصائصه السيكمترية من حيث الصدق والثبات، وإجراءات تطبيقه وتصحيحه، وكذلك وصفا للمعالجات الإحصائية التي تم إتباعها للإجابة عن أسئلة الدراسة.

١,٣ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة مؤتة من مختلف التخصصات وفي المراحل الدراسية المختلفة المسجلين في الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٦/٢٠٠٧ والذين بلغ عددهم حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة (١٤٠٨٤) طالبا وطالبة. ويبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب النوع الاجتماعي والتخصص (كليات علمية، كليات إنسانية).

جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة في جامعة مؤتة حسب النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)
والتخصص (كليات علمية، كليات إنسانية).

التخصص	ذكور	إناث	المجموع
كليات إنسانية	٤١٤٣	٤٨٦٩	٩٠١٢
كليات علمية	٢٧٧٤	٢٢٩٨	٥٠٧٢
المجموع	٦٩١٧	٧١٦٧	١٤٠٨٤

٢,٣ عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة في بحث روعي أن تمثل الفئات المختلفة من الطلبة حسب النوع الاجتماعي ونوع الكلية (علمية، إنسانية) وبما نسبته ٥% من إجمالي عدد الطلبة الكلي، فبلغ حجم هذه العينة (٧٠٥) طالبا وطالبة ويبين الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) والتخصص (كليات علمية، كليات إنسانية).

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) والتخصص
(كليات علمية، كليات إنسانية)

التخصص	ذكور	إناث	المجموع
كليات إنسانية	٢٠٦	٢٥٤	٤٥١
كليات علمية	١٣٩	١١٥	٢٥٤
المجموع	٣٤٥	٣٦٩	٧٠٥

٣,٣ أداة الدراسة:

تم في هذه الدراسة بناء مقياس لمصادر الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة، حيث تم إتباع الخطوات التالية:

دراسة الأدب النظري المتعلق بالضغوط النفسية: مفهومها، أنواعها، مصادرها، ونظريات الضغط النفسي، ومراجعة الدراسات السابقة، والبحوث الخاصة بالضغوط النفسية (ديراني، ١٩٩٢، والعاصي، ١٩٩٣، أبو عيشة، ١٩٩٧)، وكذلك دراسة مقاييس الضغوط النفسية والاستعانة بها في بناء فقرات المقياس وإخراجه في صورته الأولية، (الزواوي، ١٩٩٢، أبو مغلي، ١٩٨٧).

وأجريت دراسة استطلاعية من خلال توزيع استبانة مفتوحة على شعبة من شعب كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة عددهم (٦٠) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة، كما في الملحق (أ)، وكذلك تم توزيع استبانة مفتوحة على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال وعددهم (١٠)، الملحق (ب)، لغاية تحديد الأبعاد الرئيسة للمقياس وفقرات كل بعد.

تكون المقياس بصورته الأولية من (٥٠) فقرة توزعت على خمسة أبعاد وهي:

- (١) البعد الأكاديمي وعدد فقراته (٢٠) فقرة.
 - (٢) البعد الأسري والاجتماعي وعدد فقراته (٨) فقرات.
 - (٣) بعد هيئة التدريس وعدد فقراته (٦) فقرات.
 - (٤) البعد الاقتصادي وعدد فقراته (٦) فقرات.
 - (٥) بعد الطلبة وعدد فقراته (١٠) فقرات.
- ولكل فقرة من فقرات المقياس سلم إجابات يتكون من خمسة بدائل هي: (تتطبق بدرجة كبيرة جدا، تتطبق بدرجة كبيرة، تتطبق بدرجة متوسطة، تتطبق بدرجة قليلة، تتطبق بدرجة قليلة جدا) وذلك حسب انطباق مضمون الفقرة على المستجيب.

٥,٣ صدق مقياس الضغوط النفسية Validity:

وقد تحقق في مقياس الضغوط النفسية الذي أعده الباحث ثلاثة أنواع من الصدق

وهي:

أولاً: صدق المحكمين:

فقد تم عرض المقياس بصورته الأولية على اثني عشر محكما من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال: (١٠) من أساتذة كلية العلوم التربوية من تخصصات مختلفة في جامعة مؤتة و (٢) من أساتذة كلية العلوم التربوية في جامعة اليرموك، وطلب من المحكمين إبداء رأيهم بكل فقرة من فقرات المقياس من حيث علاقتها

بموضوع الدراسة، ووضوحها اللغوي، وسهولة فهمها، وانتمائها للبعد الذي وضعت فيه الملحق (ج).

تم اعتماد اتفاق ٨٠% من المحكمين أو أكثر على ملائمة الفقرة كمعيار لاعتمادها في المقياس، فيما تم حذف (١٢) فقرة من مختلف الأبعاد على النحو التالي:

١. تم حذف الفقرات (٢٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) من البعد الأكاديمي.

٢. تم حذف الفقرات (٩، ١٠، ٧) من بعد الطلبة.

وبذلك أصبح المقياس يتكون من (٣٨) فقرة.

ثانياً: صدق البناء Construct Validity:

للكشف عن صدق البناء في هذه الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياس مصادر الضغوط الذي أعده على عينة تجريبية تكونت من (٦٠) طالبا وطالبة من غير عينة الدراسة الرئيسية، ثم تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها تلك الفقرات مع حذف علامة الفقرة، ومن خلال النتائج التي ظهرت تم حذف الفقرات التي معامل ارتباطها اقل من (٠,٢٥) وهي الفقرات (٨، ١٩، ٢٥) و الملحق (د) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع أبعادها، وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها الفرد (١٧٥) وأدنى درجة (٣٥) وأصبح المقياس يتكون من (٣٥) فقرة والملحق (هـ) يوضح ذلك.

توزعت على خمسة أبعاد هي:

١. البعد الأكاديمي وعدد فقراته (١٠) فقرات.

٢. البعد الأسري والاجتماعي وعدد فقراته (٧) فقرات.

٣. بعد هيئة التدريس وعدد فقراته (٦) فقرات.

٤. البعد الاقتصادي وعدد فقراته (٦) فقرات.

٥. بعد الطلبة وعدد فقراته (٦) فقرات.

وبعد تعديل المقياس قام الباحث بتطبيق مقياس مصادر الضغوط الذي أعده على عينة تجريبية تكونت من (٦٠) طالبا وطالبة في إحدى شعب كلية العلوم من غير عينة

الدراسة الرئيسة تم حساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجات الكلية للمقياس في وضعه النهائي، مع حذف علامة كل بعد أثناء إيجاد معاملات ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (٣) يبين معاملات ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	البعد
٠,٤٥	الأكاديمي
٠,٤٨	الأسري والاجتماعي
٠,٧٧	هيئة التدريس
٠,٥٩	الاقتصادي
٠,٦٨	الطلبة

يتضح من الجدول بأن معاملات ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٤٥ - ٠,٧٧) وكان أعلى معامل ارتباط لبعد هيئة التدريس وبلغ (٠,٧٧) وأدنى معامل ارتباط للبعد الأكاديمي وبلغ (٠,٤٥).
ثالثاً: صدق المحك التلازمي:

لاستخراج درجة صدق المحك التلازمي لمقياس مصادر الضغوط النفسية في هذه الدراسة، اختار الباحث مقياس الضغوط النفسية الذي طور من قبل الزواوي (١٩٩٢)، وقام بتطبيقه على عينة تجريبية تكونت من (٦٠) طالبا وطالبة في إحدى شعب كلية العلوم التربوية من غير عينة الدراسة الرئيسة، وفي نفس الوقت قام الباحث بتطبيق

مقياس مصادر الضغوط النفسية الذي أعده على نفس العينة (الشعبة)، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين المقياسين، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٩٣).

٦,٣ ثبات المقياس:

طبق المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالبا وطالبة من إحدى شعب كلية العلوم التربوية من غير عينة الدراسة الرئيسة للتحقق من ثبات المقياس حيث تم حساب معامل الثبات بطريقتين:

الأولى: الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي وباستخدام معادلة كرونباخ ألفا.

الثانية: الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Test-Retest)، حيث تم إعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية بعد فاصل زمني مقداره أسبوعان ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أداء أفراد العينة على مرتي تطبيق المقياس أنفثي الذكر (Test-Retest)، ويبين الجدول رقم (٤) ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاده باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، ومعاملات ثبات الاستقرار (إعادة الاختبار) لأداء أفراد العينة على المقياس ككل ولكل بعد من أبعاده مع حذف علامة البعد في كل مرة.

الجدول رقم (٤)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي، والاستقرار لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

البعد	معاملات ثبات الاتساق الداخلي	معاملات ثبات الاستقرار
الأكاديمي	٠,٧١	٠,٩٣
الأسري والاجتماعي	٠,٧٥	٠,٩٤
هيئة التدريس	٠,٨٢	٠,٩٦
الاقتصادي	٠,٦٧	٠,٩٥
الطلبة	٠,٨٦	٠,٩٨
الكلية	٠,٩٠	٠,٩٨

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن معاملات الثبات لكل بعد وللمقياس ككل تختلف من بعد لآخر، ويرجع الاختلاف بين معاملات الثبات للأبعاد لاختلاف عدد الفقرات في كل بعد بالنسبة لفقرات المقياس ككل، كما أن معاملات ثبات الاستقرار مرتفعة بين أداء أفراد العينة للمقياس لكل بعد وللمقياس ككل.

٧,٣ الإجراءات:

إجراءات تطبيق المقياس على العينة الرئيسية:

بعد اختيار عينة الدراسة من طلبة جامعة مؤتة اتبعت الإجراءات التالية:

أ. تطبيق الاستبانة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

ب. تم توزيع المقياس على طلبة جامعة مؤتة بواسطة اليد واستغرقت عملية التوزيع ثلاثة أسابيع.

ج. بلغ عدد الاستبانات التي وزعت على طلبة جامعة مؤتة (٧٠٥) استبانة، استرجع منها (٦٩٠) استبانة وبذلك خرج من العينة (١٥) طالبا وطالبة.

د. بعد الانتهاء من تجميع الاستبانات تم ترقيمتها وتفرغ استجابات أفراد العينة وإدخالها في الحاسوب، واستخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

٨,٣ التصحيح:

لقياس مصادر الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة تم إعداد مفتاح لتصحيح استجاباتهم على النحو التالي:

تحديد أوزان كل فقرة وفق طريقة ليكرت للتدرج الخماسي، فالبنسبة لل فقرات الموجبة أعطيت الدرجات (٥) تنطبق بدرجة للكبيرة جدا، (٤) بدرجة كبيرة، (٣) بدرجة متوسطة، (٢) بدرجة قليلة، (١) بدرجة قليلة جدا، وذلك حسب انطباق مضمون الفقرة على المستجيب، ثم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المفحوصين على كل فقرة وعلى كل بعد، وتم تقسيم ذلك الوسط على عدد فقرات ذلك البعد، لاستخراج وسط حسابي موزون على مستوى الفقرة والبعد والمقياس ككل، ولتقدير درجة تأثير مصادر الضغوط النفسية لأفراد عينة الدراسة على الأداة الكلية وأبعادها الفرعية، فقد تم اعتماد متوسط الفقرة، لأن عدد الفقرات في الأبعاد غير متساوي، وبذلك تم تقدير درجة تأثير مصادر الضغوط كما في الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

تقدير درجة تأثير مصادر الضغوط النفسية

متوسط الفقرة	درجة تأثير مصادر الضغط النفسي
من ٤,٢ إلى ٥,٠	مرتفع جدا
من ٣,٤ إلى أقل من ٤,٢	مرتفع
من ٢,٦ إلى أقل من ٣,٤	متوسط
من ١,٨ إلى أقل من ٢,٦	منخفض
أقل من ١,٨	منخفض جدا

٩,٣ المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والتحليل العاملي و استخدام تحليل التباين الثنائي في الفصل الرابع.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت لها الدراسة مرتبة حسب أسئلتها كما يلي:

١,٤ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

كان السؤال الأول في الدراسة: ما هي الخصائص السيكومترية لمقياس مصادر الضغوط النفسية ؟

للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالب وطالبة من غير أفراد عينة الدراسة، وأعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد أسبوعين من التطبيق حيث تم حساب مايلي:

١,١,٤ معاملات تمييز الفقرات:

وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية للبعد الذي تنتمي إليه و حذف علامة الفقرة من العلامة الكلية، والجدول رقم (٦) يبين قيم معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات البعد الأكاديمي للمقياس.

جدول رقم (٦)

قيم معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات البعد الأكاديمي للمقياس

البعد الأكاديمي	رقم الفقرة
٠,٤٥٩	١
٠,٤٥٥	٢
٠,٦٠٠	٣
٠,٥٤٦	٤
٠,٤٥٦	٥
٠,٤٩٦	٦
٠,٤٩٩	٧
٠,٥٩٣	٨
٠,٦١٨	٩
٠,٤٩٦	١٠

تشير النتائج في الجدول رقم (٦) إلى أن معاملات الارتباط للفقرات مع بعدها الأكاديمي تراوحت ما بين (٠,٤٥٥ - ٠,٦١٨)، وقد حصلت الفقرة (٩) على أعلى معامل ارتباط بلغت قيمته (٠,٦١٨)، في حين حصلت الفقرة رقم (٢) على أقل معامل ارتباط بلغت قيمته (٠,٤٥٥)، وكذلك تم حساب قيم معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات البعد الأسري والاجتماعي للمقياس والجدول رقم (٧) يبين ذلك.

جدول رقم (٧)

قيم معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات البعد الأسري والاجتماعي للمقياس

البعد الأسري والاجتماعي	رقم الفقرة
٠,٦٧٦	١١
٠,٥٢٧	١٢

١٣	٠,٦٣٤
١٤	٠,٧٠٤
١٥	٠,٦٩٩
١٦	٠,٦٩٩
١٧	٠,٥١٩

تشير النتائج في الجدول رقم (٧) إلى أن معاملات الارتباط للفقرات مع بعدها الأسري والاجتماعي تراوحت ما بين (٠,٥١٩ - ٠,٧٠٤)، وقد حصلت الفقرة (١٤) على أعلى معامل ارتباط بلغت قيمته (٠,٧٠٤)، في حين حصلت الفقرة رقم (١٧) على أقل معامل ارتباط بلغت قيمته (٠,٥١٩)، كما تم حساب قيم معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات بعد هيئة التدريس والجدول رقم (٨) يبين ذلك.

جدول رقم (٨)

قيم معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات بعد هيئة التدريس

رقم الفقرة	بعد هيئة التدريس
١٨	٠,٥٩٧
١٩	٠,٧٣٤
٢٠	٠,٧١٤
٢١	٠,٥٧٦
٢٢	٠,٦٦٦
٢٣	٠,٦٨٦

تشير النتائج في الجدول رقم (٨) إلى أن معاملات الارتباط للفقرات مع بعدها هيئة التدريس تراوحت ما بين (٠,٥٧٦ - ٠,٧٣٤)، وقد حصلت الفقرة (١٩) على أعلى معامل ارتباط بلغت قيمته (٠,٧٣٤)، في حين حصلت الفقرة رقم (٢١) على

اقل معامل ارتباط بلغت قيمته (٠,٥٧٦). كما تم حساب قيم معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات البعد الاقتصادي للمقياس والجدول رقم (٩) يبين ذلك.

جدول رقم (٩)

قيم معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات البعد الاقتصادي للمقياس

رقم الفقرة	البعد الاقتصادي
٢٤	٠,٤٩٠
٢٥	٠,٦٣٧
٢٦	٠,٧٥٣
٢٧	٠,٧١٨
٢٨	٠,٧٢٧
٢٩	٠,٧٧٤

تشير النتائج في الجدول رقم (٩) إلى أن معاملات الارتباط للفقرات مع بعدها الاقتصادي تراوحت ما بين (٠,٤٩٠ - ٠,٧٧٤)، وقد حصلت الفقرة (٢٩) على أعلى معامل ارتباط بلغت قيمته (٠,٧٧٤)، في حين حصلت الفقرة رقم (٢٤) على أقل معامل ارتباط بلغت قيمته (٠,٤٩٠)، كما تم حساب قيم معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات بعد الطلبة والجدول رقم (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠)

قيم معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات بعد الطلبة

رقم الفقرة	بعد الطلبة
٣٠	٠,٦٤٢
٣١	٠,٦٥٣
٣٢	٠,٦٨١
٣٣	٠,٧٣٥

٠,٦٢٢

٣٤

٠,٥٢٦

٣٥

تشير النتائج في الجدول رقم (١٠) إلى أن معاملات الارتباط للفقرات مع بعد الطلبة تراوحت ما بين (٠,٥٢٦ - ٠,٧٣٥)، وقد حصلت الفقرة (٣٣) على أعلى معامل ارتباط بلغت قيمته (٠,٧٣٥)، في حين حصلت الفقرة رقم (٣٥) على أقل معامل ارتباط بلغت قيمته (٠,٥٢٦).

٢,١,٤ الثبات بمفهوم الاستقرار والاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الثبات بمفهوم الاستقرار بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test Retest -) وحساب معامل الارتباط بين أداء العينة الاستطلاعية في مرتي التطبيق كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وذلك لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل والجدول رقم (١١) يبين هذه المعاملات.

الجدول رقم (١١)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي، والاستقرار لأبعاد المقياس وللمقياس ككل

البعد	معاملات ثبات الاتساق الداخلي	معاملات ثبات الاستقرار
الأكاديمي	٠,٧١	٠,٩٣
الأسري والاجتماعي	٠,٧٥	٠,٩٤
هيئة التدريس	٠,٨٢	٠,٩٦
الاقتصادي	٠,٦٧	٠,٩٥
الطلبة	٠,٨٦	٠,٩٨
الكلية	٠,٩٠	٠,٩٨

نلاحظ من الجدول رقم (١١) تمتع المقياس بدرجات مقبولة من الثبات تسمح باستخدامه في الدراسة الحالية.

٣,١,٤ البناء العاملي للمقياس:

تم إجراء التحليل العاملي للمقياس بطريقة تحليل المكونات الأساسية واستخدام طريقة التدوير المتعامد للمحاور، وذلك لأداء افراد عينة الدراسة الكلية على المقياس والجدول رقم (١٢) يبين نسبة التباين المفسر من قبل كل عامل وكذلك التباين المفسر التراكمي للأداء على المقياس.

جدول (١٢)

قيم الجذر الكامن ونسب التباين المفسر لأبعاد مقياس مصادر الضغوط النفسية

العامل	القيمة المميزة	نسبة التباين	التباين المفسر
	(الجذر الكامن)	المفسر (%)	التراكمي (%)
الأسري والاجتماعي	٧,٠٩٢	٢٠,٢٦٣	٢٠,٢٦٣
هيئة التدريس	٢,٢٩٩	٦,٥٦٨	٢٦,٨٣١
الطلبة	٢,١٤٦	٦,١٣١	٣٢,٩٦٢
الاقتصادي	١,٨٤٧	٥,٢٧٨	٣٨,٢٤٠
الأكاديمي	١,٣٥٦	٣,٨٧٣	٤٢,١١٣

ومن خلال استعراض الجدول رقم (١٢) تبين أن البعد الأسري والاجتماعي كان أكثر العوامل مساهمة في التباين المفسر حيث فسر ما نسبته (٢٠,٢٦٣ %)، أما هيئة التدريس فقد جاء في المرتبة الثانية وقد فسر ما نسبته (٦,٥٦٨ %)، تلا ذلك بعد

الطلبة وقد فسر ما نسبته (٥,٢٧٨ %)، تلا ذلك البعد الاقتصادي (٥,٢٧٨ %)، وأخيرا البعد الأكاديمي الذي فسر ما نسبته (٣,٨٧٣ %).

والجدول (١٣) يبين قيم تشبعات الفقرات على أبعاد المقياس.

جدول (١٣)
التحليل العاملي لأداء أفراد عينة الدراسة على المقياس

رقم الفقرة	البعد الأسري والاجتماعي	بعد هيئة التدريس	بعد الطلبة	البعد الاقتصادي	البعد الأكاديمي
١١	٠,٥٨٦				
١٢	٠,٣٣٦				
١٣	٠,٦٢٧				
١٤	٠,٦٥٨				
١٥	٠,٦٥٧				
١٦	٠,٥٨٣				
١٧	٠,٣٦٨				
١٨		٠,٤٦٩			
١٩		٠,٦٧٣			
٢٠		٠,٧١٨			
٢١		٠,٤٥٦			
٢٢		٠,٦٣٧			
٢٣		٠,٦٧٠			
٣٠			٠,٥٥٢		
٣١			٠,٦٨٠		
٣٢			٠,٧٦٣		
٣٣			٠,٧٤٣		

٣٤	٠,٤٤٦				
٣٥	٠,٣٤٦				
٢٤	٠,٤٤٠				
٢٥	٠,٥٩٥				
٢٦	٠,٧٥٠				
٢٧	٠,٦٨٢				
رقم الفقرة	البعد الأسري والاجتماعي	بعد هيئة التدريس	بعد الطلبة	البعد الاقتصادي	البعد الأكاديمي
٢٨				٠,٧٢٤	
٢٩				٠,٧٥٧	
١					٠,٣٤٣
٢					٠,٦٦١
٣					٠,٤٨٥
٤					٠,٢٨٢
٥					٠,٤٨٧
٦					٠,٣٠٤
٧					٠,٢٦١
٨					٠,٧٤٣
٩					٠,٦١٠
١٠					٠,٥٠٢

يلاحظ من الجدول رقم (١٣) مقدار تشبع الفقرات قد تراوحت بين (٠,٢٨٢ - ٠,٧٦٣) وهي نسب تشبع مقبولة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

كان السؤال الثاني في الدراسة ما هي درجة تأثير مصادر الضغوط النفسية التي يتعرض لها طلبة جامعة مؤتة من خلال أدائهم على المقياس؟

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرة و لكل بعد من أبعاد المقياس، تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي

والتخصص، إلى جانب حساب المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول رقم (١٤) يوضح المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد المقياس بشكل عام.

جدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير مصادر الضغط

النفسي لجميع أفراد عينة الدراسة لكل بعد من أبعاد المقياس

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة مصدر الضغط
الأكاديمي	٣,٠٣٥	٠,٧٠٥	مرتفع جداً
الأسري والاجتماعي	٢,٧٧٧	٠,٨٦٢	متوسط
هيئة التدريس	٣,٤٤١	٠,٨٨١	متوسط
الاقتصادي	٢,٩٠٧	٠,٩٩٠	متوسط
الطلبة	٢,٦٦٢	٠,٨٩١	مرتفع

يتضح من خلال الجدول رقم (١٤) بان المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس مصادر الضغوط النفسية لطلبة جامعة مؤتة تراوحت ما بين (٢,٦٦٢ - ٣,٤٤١) وكان أعلى متوسط حسابي لبعد هيئة التدريس الذي بلغت قيمته (٣,٤٤١)، وأدنى متوسط حسابي لبعد الطلبة الذي بلغت قيمته (٢,٦٦٢). أما المتوسطات الحسابية للأبعاد على مستوى متغيرات النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) والتخصص (كليات علمية، كليات إنسانية) فقد كانت كما في الجداول رقم (١٥، ١٦).

جدول رقم (١٥)

المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير مصادر الضغط النفسي عند طلبة جامعة مؤتة على المقياس تبعا لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي		ذكر		أنثى	
البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة مصدر الضغط	الانحراف المعياري	درجة مصدر الضغط
الأكاديمي	٢,٩٥٣	٠,٠٣٩	مرتفع	٠,٠٣٦	مرتفع
الاجتماعي	٢,٧١٨	٠,٠٥٠	متوسط	٠,٠٤٣	متوسط
هيئة التدريس	٣,٤٥١	٠,٠٥٠	متوسط	٠,٠٤٤	متوسط
الاقتصادي	٢,٩٧٥	٠,٠٥٨	متوسط	٠,٠٤٩	متوسط
الطلبة	٢,٦٤٧	٠,٠٤٩	متوسط	٠,٠٤٦	متوسط
المجموع	١٤,٧٤٤	٠,٢٤٦		١٤,٨٧٧	٠,٢١٨

يبين الجدول رقم (١٥) المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٦٤٧ _ ٣,٤٥١) للذكور، وكان أعلى متوسط حسابي لبعد هيئة التدريس الذي بلغت قيمته (٣,٤٥١)، وأدنى متوسط حسابي لبعد الطلبة الذي بلغت قيمته (٢,٦٤٧)، أما بالنسبة للإناث فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٦٧٢ _ ٣,٤٣٤) وكان أعلى متوسط حسابي لبعد هيئة التدريس الذي بلغت قيمته (٣,٤٣٤)، وأدنى متوسط حسابي لبعد الطلبة والذي بلغت قيمته (٢,٦٧٢). وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمصادر الضغط النفسي لطلبة جامعة مؤتة على المقياس تبعا لمتغير التخصص والجدول رقم (١٦) يبين ذلك.

جدول رقم (١٦)

جدول رقم (١٧)

المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية للعينة ككل لفقرات
المقياس في البعد الأكاديمي

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة مصدر الضغط
١.	أشعر بالإحباط بسبب صعوبة التخصص الذي ادرسه	٢,٨٨٧	١,٢٩٢	مرتفع
٢.	أشعر بالذنب بسبب تدني مستوى تحصيلي الجامعي	٣,٣٤٣	١,٣٢٩	مرتفع
٣.	أشعر بالقلق من كثرة المعلومات وعدم فهمها	٣,٢٠٠	١,١٨٤	مرتفع
٤.	أعاني من السرحان داخل المحاضرة	٣,١٤٠	١,٣٤٧	مرتفع
٥.	أعاني من تسارع نبضات قلبي خلال فترة الامتحانات	٣,٢٨٨	١,٣٣٦	مرتفع
٦.	أشعر بالضيق لأني لا أجد الوقت الكافي للقيام بواجباتي	٣,٢٥٨	١,١٨٥	مرتفع
٧.	أشعر أن الدراسة وحضور المحاضرات تسبب لي الإجهاد	٣,١٠٠	١,٢٥٧	مرتفع
٨.	أخاف من الفصل من الجامعة بسبب تدني معدلي التراكمي	٢,٣٦٩	١,٤٦٩	متوسط
٩.	أشعر بالحزن لأن معدلي التراكمي لا يؤهلني لإكمال الدراسات العليا	٢,٥٨٤	١,٤١٧	مرتفع
١٠.	أعاني من الخوف من المستقبل بعد التخرج	٣,١٨٨	١,٤٥٠	مرتفع

يبين الجدول رقم (١٧) المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس في البعد الأكاديمي، فقد تراوحت ما بين (٢,٣٦٩ _ ٣,٣٤٣) وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (٢) الذي بلغ قيمته (٣,٣٤٣)، وأدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (٨) والذي بلغ قيمته (٢,٣٦٩). كما تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية للعينة ككل لفقرات المقياس في البعد الأسري والاجتماعي والجدول رقم (١٨) يبين ذلك.

جدول رقم (١٨)

المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية للعينة ككل لفقرات
المقياس في البعد الأسري والاجتماعي

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	درجة
		المعيار	مصدر	الضغط
١١.	يضايقني إصرار أهلي في حصولي على معدل تراكمي عال	٢,٩٨٧	١,٣٧٤	مرتفع
١٢.	أشعر بخيبة الأمل بسبب عدم احترام أخواني لي	١,٨٥٥	١,٢٥٢	متوسط
١٣.	أشعر أن أهلي في حالة خوف دائم على مستقبلي	٣,٢١١	١,٣٧٧	مرتفع
١٤.	أشعر بالإحباط لأن والدي يتوقعان مني أكثر مما أستطيع	٣,١١٥	١,٣١٧	مرتفع
١٥.	أشعر بالضيق لأنني لا أستطيع مصارحة والدي بمشكلاتي	٢,٩٨٢	١,٤٣١	مرتفع
١٦.	أشعر بالإرهاق من عدم تفهم أهلي لبعض معاني الحياة الجامعية	٣,١٩٥	١,٣٨٦	مرتفع
١٧.	أشعر بالتعب باستمرار لأن أهلي غير مقتنعين بالتخصص الذي أدرسه	٢,٠٩١	١,٣٠٠	متوسط

يبين الجدول رقم (١٨) المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس في البعد الأسري والاجتماعي، فقد تراوحت ما بين (١,٨٥٥ _ ٣,٢١١) وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (١٣) الذي بلغت قيمته (٣,٢١١)، وأدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (١٢) والذي بلغت قيمته (١,٨٥٥). كما تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية للعينة ككل لفقرات المقياس في بعد هيئة التدريس والجدول رقم (١٩) يبين ذلك.

جدول رقم (١٩)

المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية للعينة ككل لفقرات
المقياس في بعد هيئة التدريس

الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	درجة
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	درجة
١٨.	يزعجني أنني لا أجروء على مخالفة الأستاذ ولو كان على خطأ	٣,١١٧	١,٤٧٠	مرتفع
١٩.	يضايقني عدم تعاون بعض أساتذتي معي	٣,٤١٠	١,٣٤٦	مرتفع
٢٠.	يزعجني عدم شعوري بعدالة بعض أساتذتي معي	٣,٩١٥	١,٢٥٤	مرتفع جدا
٢١.	أشعر بالإرهاق والتعب لأنني لا أستطيع الحصول على المراجع التي يحددها بعض أساتذتي	٣,١٥٢	١,٣٣٨	مرتفع
٢٢.	يضايقني أن الأساتذة يستعملون معنا طريقة التلقين المملة	٣,٦٤٧	١,٢٥٨	مرتفع جدا
٢٣.	أشعر بالإحباط لأن بعض أساتذتي لا يحترمون الطلبة	٣,٤٠٧	١,٣٣٢	مرتفع

يبين الجدول رقم (١٩) المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس في بعد هيئة التدريس، فقد تراوحت ما بين (٣,١١٧ _ ٣,٩١٥) وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (٢٠) الذي بلغت قيمته (٣,٩١٥)، وأدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (١٨) والذي بلغت قيمته (٣,١١٧). كما تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية للعينة ككل لفقرات المقياس في البعد الاقتصادي والجدول رقم (٢٠) يبين ذلك.

جدول رقم (٢٠)

المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية للعينة ككل لفقرات

المقياس

في البعد الاقتصادي

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة
			المتوسط	الضغط
٢٤.	تضايقتني أزمة المواصلات من وإلى الجامعة	٣,٤٨٢	١,٥٤٩	مرتفع
٢٥.	يرهقني ارتفاع تكاليف الدراسة الجامعة	٣,٨١١	١,٣٩٧	مرتفع جدا
٢٦.	يرهقني أنني لا املك ثمن الكتب والدفاتر ومستلزماتي الجامعية	٠,٤٢,٦	١,٤٢٦	مرتفع
٢٧.	يزعجني أنني لا أستطيع مواكبة ترف الحياة الجامعية (اللباس، الخلوي...)	٢,٥٢٣	١,٤٥٢	مرتفع
٢٨.	أشعر بالقلق لأن مصروفي اليومي لا يكفي	٢,٣٦٥	١,٣٩٩	متوسط
٢٩.	أشعر بالإرهاق لأنني لا أستطيع دفع رسومي الجامعية	٢٠٢,٦	١,٤٩٨	مرتفع

يبين الجدول رقم (٢٠) المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس في بعد الاقتصادي، فقد تراوحت ما بين (٢,٣٦٥ - ٣,٨١١) وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (٢٥) والذي بلغت قيمته (٣,٨١١)، وأدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (٢٨) والذي بلغت قيمته (٢,٣٦٥). كما تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية للعينة ككل لفقرات المقياس في بعد الطلبة والجدول (٢١) يبين ذلك.

جدول رقم (٢١)

المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية للعينة ككل لفقرات
المقياس في بعد الطلبة

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة مصدر الضغط
٣٠	يزعجني أنني لا أستطيع أن اعبر عن رأيي أمام زملائي/زميلاتي داخل المحاضرة	٢,٥٩٤	١,٣٧٥	مرتفع
٣١	أشعر بالغضب بسبب عدم احترام زملائي/زميلاتي للرأي والرأي الآخر	٢,٣٥٥	١,٣٢٩	متوسط
٣٢	يضايقني مزح زملائي/زميلاتي معي	٢,٠٢٣	١,٢١٨	متوسط
٣٣	تضايقني الانتقادات من زملائي / زميلاتي دون أي مبرر	٢,٤٦٨	١,٣٩٦	متوسط
٣٤	أشعر بالخوف من العلاقات العاطفية مع الجنس الآخر	٢,٨٧٨	١,٦١٥	مرتفع
٣٥	يزعجني وجود العنصرية للبلد والعشيرة بين زملائي / زميلاتي	٣,٦٥٣	١,٣٩٩	مرتفع جدا
معي				

يبين الجدول رقم (٢١) المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس في بعد الطلبة، فقد تراوحت ما بين (٢,٠٢٣ _ ٣,٦٥٣) وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (٣٥) الذي بلغت قيمته (٣,٦٥٣)، وأدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (٣٢) والذي بلغت قيمته (٢,٠٢٣).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0,05$) في درجة تأثير مصادر الضغوط النفسية من خلال أداء طلبة جامعة مؤتة على المقياس تعزى لكل من النوع الاجتماعي والتخصص والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) والتخصص (كليات علمية، كليات إنسانية) في درجات عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد المقياس وفي درجاتهم الكلية على المقياس والجدول رقم (٢٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢٢)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر النوع الاجتماعي والتخصص (كليات علمية،
كليات إنسانية) لدرجة تأثير مصادر الضغط النفسي من خلال أداء طلبة جامعة
مؤتة على المقياس.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الأكاديمي						
	النوع الاجتماعي	٤٢٦,٠٨	١	٤٢٦,٠٨	٨,٦٣٦	٠,٠٠٣
	التخصص	١٣,٥٧٦	١	١٣,٥٧٦	٠,٢٧٥	٠,٦٠٠
	النوع الاجتماعي	٨٩,٨٨٥	١	٨٩,٨٨٥	١,٨٢٢	٠,١٧٨
	× التخصص					
	الخطأ	٣٣٨٤٥,٨١٩	٦٨٦	٤٩,٣٣٨		
	المجموع	٣٤٣٧٥,٣٦	٦٨٩			
الأسري والاجتماعي						
	النوع الاجتماعي	٧٠,٩٣٢	١	٧٠,٩٣٢	١,٩٤٧	٠,١٦٣
	التخصص	١٨,٥٨٧	١	١٨,٥٨٧	٠,٥١٠	٠,٤٧٥
	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
	النوع الاجتماعي	٣,٥٢٧	١	٣,٥٢٧	٠,٠٩٧	٠,٧٥٦
	× التخصص					
	الخطأ	٢٤٩٨٨,٨٥	٦٨٦	٣٦,٤٢٧		
	المجموع	٢٥٠٨١,٨٩٦	٦٨٩			
هيئة التدريس						
	النوع الاجتماعي	٠,٩٥٣	١	٠,٩٥٣	٠,٠٣٤	٠,٨٥٤
	التخصص	٩,٢٥١	١	٩,٢٥١	٠,٣٣٠	٠,٥٦٦

النوع الاجتماعي	٠,٨٧٣	١	٠,٨٧٣	٠,٠٣١	٠,٨٦٠
× التخصص					
الخطأ	١٩٢٤١,١٥	٦٨٦	٢٨,٠٤٨		
المجموع	١٩٢٥٢,٢٢٧	٦٨٩			
الاقتصادي					
النوع الاجتماعي	١٣٥,٢٦١	١	١٣٥,٢٦	٣,٨٤٠	٠,٠٥٠
× التخصص					
الخطأ	٢٤١٦٤,٤٨١	٦٨٦	٣٥,٢٢٥		
المجموع	٢٤٣٨٨,٦٣٤	٦٨٩			
الطلبة					
النوع الاجتماعي	١٥,٨٧٠	١	١٥,٨٧٠	٠,٥٥٤	٠,٤٥٧
× التخصص					
الخطأ	٢٤,٢١٤	٦٨٦	٢٤,٢١٤		
المجموع	٢٢,٧٣٩	٦٨٩	٢٢,٧٣٩	٠,٧٩٤	٠,٣٧٣
النوع الاجتماعي	٢٢,٧٣٩	١	٢٢,٧٣٩	٠,٧٩٤	٠,٣٧٣
× التخصص					
الخطأ	١٩٦٥٢,٥٩٩	٦٨٦	٢٨,٦٤٨		
المجموع	١٩٧١٥,٤٢٢	٦٨٩			

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٢٢) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0,05)$ للنوع الاجتماعي في درجات عينة الدراسة على البعدين: الأكاديمي، الاقتصادي، حيث بلغت قيمة الإحصائي "ف" (٨,٦٣٦، ٣,٨٤٠) على الترتيب.

وكانت أعلى عند الإناث في البعد الأكاديمي، أما في البعد الاقتصادي فقد كانت أعلى عند الذكور ويبين الجدول رقم (٢٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير النوع الاجتماعي.

جدول رقم (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير مصادر الضغط النفسي من خلال أداء طلبة جامعة مؤتة على المقياس تبعا لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	ذكر	أنثى	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة مصدر الضغط
الأكاديمي	٢,٩٥٣	٠,٣٩٣	مرتفع	٣,٠٩٥	٠,٣٦٢
الاقتصادي	٢,٩٧٥	٠,٣٥٠	متوسط	٢,٨٥٧	٠,٢٩٥

يتبين من الجدول رقم (٢٣) أن درجة تأثير مصادر الضغط النفسي عند الإناث في البعد الأكاديمي أعلى من درجة تأثير مصادر الضغط النفسي عند الذكور، وان درجة تأثير مصادر الضغط النفسي عند الذكور في البعد الاقتصادي أعلى منه عند الإناث، أما بقية الآثار لم تكن ذات دلالة إحصائية.

الفصل الخامس

المناقشة والتوصيات

١,٥ الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس لمصادر الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة واختلاف هذه المصادر باختلاف المتغيرات الديموغرافية، والتحقق من خصائصه السيكومترية، ومعرفة درجة تأثير مصادر الضغط النفسي عند طلبة جامعة مؤتة، ومعرفة أثر متغيرات النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، والتخصص (كليات علمية، كليات إنسانية)، حيث أشارت النتائج المتعلقة بالثبات إلى تمتع المقياس بقدرة عالية من الثبات، وأن المقياس يتمتع بمعاملات اتساق داخلي مرتفعة، وأشارت نتائج التحليل العاملي إلى تشبع الفقرات بشكل مقبول على أبعاد المقياس وأن مجموع ما فسرتة الأبعاد مجتمعة (١١٣,٤٢%)، كما أظهرت النتائج أن درجة تأثير مصادر الضغط النفسي للأبعاد الطبيعي بشكل عام باستثناء البعد الأكاديمي والاقتصادي، حيث كانت درجة تأثير مصادر الضغط عند الإناث أعلى منه عند الذكور على البعد الأكاديمي، بينما كانت أعلى عند الذكور مقارنة بالإناث على البعد الاقتصادي. وظهر تحليل التباين الثنائي وجود أثر لمتغير النوع الاجتماعي في البعد الاقتصادي لصالح الذكور، أما بقية الآثار فلم تكن ذات دلالة إحصائية.

٢,٥ مناقشة النتائج:

١,٢,٥ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: ما هي الخصائص السيكومترية لمقياس مصادر الضغوط النفسية؟

أشارت النتائج المتعلقة بمعاملات ارتباط الفقرات مع مجالاتها إلى أنها قد تمتعت بمعاملات تميز مقبولة، حيث اعتبرت مؤشرات مشجعة لتطبيق المقياس، ودلت النتائج أيضا إلى أن المقياس يتمتع بمستوى عال من الثبات، حيث تراوحت

معاملات ثبات الاستقرار (بطريقة إعادة الاختبار) ما بين (٠,٩٣ - ٠,٩٨) أما بالنسبة إلى ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، فقد أشارت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بمعاملات اتساق داخلي مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس ما بين (٠,٦٧ - ٠,٨٦) وهي مؤشرات مشجعة لاستخدام المقياس وتطبيقه على عينة الدراسة.

وأشارت النتائج المتعلقة بالثبات إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، حيث تشير نتائج الصدق العاملي إلى أن نسبة التباين المفسر لأبعاد المقياس قد تراوحت بين (٣,٨٧٣ - ٢٠,٢٦٣) وان مجموع ما فسره الأبعاد مجتمعة (٤٢,١١٣ %). ويمكن أن يعزى ذلك إلى ارتفاع درجة تأثير مصادر الضغط النفسي على طلبة الجامعة في معظم الأبعاد.

كما وأشارت نتائج التحليل العاملي أن ومن خلال استعراض الجدول رقم (١٢) تبين أن البعد الأسري والاجتماعي كان أكثر العوامل مساهمة في التباين المفسر حيث فسر ما نسبته (٢٠,٢٦٣ %)، أما هيئة التدريس فقد جاء في المرتبة الثانية وقد فسر ما نسبته (٦,٥٦٨ %)، تلا ذلك بعد الطلبة وقد فسر ما نسبته (٥,٢٧٨ %)، تلا ذلك البعد الاقتصادي (٥,٢٧٨ %)، وأخيرا البعد الأكاديمي الذي فسر ما نسبته (٣,٨٧٣ %).

٢,٢,٥ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرة و لكل بعد من أبعاد المقياس، تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، والتخصص (كليات علمية، كليات إنسانية)، إلى جانب حساب المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس، وتراوحت ما بين (٢,٦٦٢ - ٣,٤٤١) وكان أعلى متوسط حسابي لبعد هيئة التدريس، وأدنى متوسط حسابي لبعد الطلبة كما يشير الجدول رقم (١٤).

وتراوحت المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، ما بين (٢,٦٤٧ - ٣,٤٥١) للذكور، وكان أعلى متوسط حسابي لبعد هيئة التدريس، وأدنى متوسط حسابي لبعد الطلبة، أما بالنسبة للإناث فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٦٧٢ - ٣,٤٣٤) وكان أعلى متوسط حسابي لبعد هيئة التدريس، وأدنى متوسط حسابي لبعد الطلبة كما يشير الجدول رقم (١٥).

وتراوحت المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس تبعا لمتغير التخصص ما بين (٢,٧٠٢ - ٣,٤٦٨) لتخصص الكليات العلمية، وكان أعلى متوسط حسابي لبعد هيئة التدريس، وأدنى متوسط حسابي لبعد الطلبة، أما بالنسبة لتخصص الكليات الإنسانية فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٦٣٩ - ٣,٤٢٦) وكان أعلى متوسط حسابي لبعد هيئة التدريس، وأدنى متوسط حسابي لبعد الطلبة كما يشير الجدول رقم (١٦).

ويلاحظ من الجداول (١٤,١٥,١٦) بان درجة تأثير مصادر الضغط النفسي متوسط عند طلبة جامعة مؤتة، باستثناء البعد الأكاديمي، والبعد الاقتصادي، فقد أشارت النتائج إلى أن طلبة جامعة مؤتة يتفوقون في أعلى درجة لتأثير مصادر الضغوط الأكاديمية التي يتعرضون لها خلال سنواتهم الدراسية، ويمكن تفسير ذلك إلى كثرة المتطلبات الأكاديمية و التي يجب على الطلبة إنجازها وعدم وجود الوقت الكافي لإنجاز هذه المهمات، ووجود درجة عالية من التنافس بين هؤلاء الطلبة للحصول على معدلات جيدة مما يؤدي إلى شعورهم بالقلق والتوتر، وكذلك أشارت النتائج إلى ارتفاع درجة تأثير مصادر الضغوط النفسية عند الطلبة الذكور بسبب الضغوط الاقتصادية التي يواجهونها، ومن المحتمل أن يرجع السبب في ذلك إلى زيادة المتطلبات المادية التي تتضمن المصروف الشخصي للطلاب، والرسوم الجامعية التي تشكل عبئا على العديد من الطلبة، بالإضافة إلى التكلفة العالية نسبيا للكتب والمراجع التي يحتاجها الطالب، وهذه الأمور تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط والضغط.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة لكل فقرة من فقرات المقياس للعينة ككل كما هو مبين في الجدول رقم (١٧)، وتراوحت المتوسطات الحسابية

من (١,٨٥٥ - ٣,٩١٥) وكان أعلى متوسط حسابي للفقرة رقم (٢٥) في البعد الاقتصادي وأدنى متوسط حسابي للفقرة (٢٠) في بعد هيئة التدريس، فقد أشارت النتائج إلى أن درجة تأثير مصادر الضغط النفسي متوسطة بشكل عام عند طلبة جامعة مؤتة، وذلك من خلال استعراض المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس والتي أجاب عليها طلبة الكليات العلمية والإنسانية في جامعة مؤتة، باستثناء بعض الفقرات والتي أشارت إلى ارتفاع درجة تأثير مصادر الضغوط النفسية عند هؤلاء الطلبة نتيجة للضغوط الأكاديمية والاقتصادية.

٣,٢,٥ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

تم إجراء تحليل التباين الثنائي، لأثر النوع الاجتماعي، والتخصص، والتفاعل فيما بينهما، على أبعاد المقياس وللمقياس ككل، ويلاحظ من الجدول رقم (٢٢) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0,05$) للنوع الاجتماعي في درجات عينة الدراسة على البعد الأكاديمي، والاقتصادي، وكانت أعلى للإناث في البعد الأكاديمي، أما في البعد الاقتصادي فقد كانت أعلى للذكور، ويمكن تفسير الدرجات العالية في عينة الدراسة للذكور في البعد الاقتصادي بأن الطلاب من المحتمل أنهم يواجهون صعوبات مالية أعلى من تلك التي تواجهها الطالبات.

ويمكن تفسير الدرجات العالية في عينة الدراسة للإناث في البعد الأكاديمي على أن الطالبات يواجهن ضغوطاً أكاديمية أعلى من الطلاب، ويرجع السبب في ذلك ربما إلى أن الطالبات لديهن الكثير من الهموم والضغوط الأكاديمية المتمثلة في كثرة الواجبات الأكاديمية من تقارير وامتحانات ومناقشات، ووجود العديد من المساقات الأكاديمية التي تحتاج إلى المزيد من التفكير والتفكير الناقد، بالإضافة إلى المشكلات التي تتعلق بالحياة اليومية سواء كانت أسرية أو اجتماعية، والتي يمكن أن تؤدي إلى اضطراب التفكير، وتناقص القدرة الأدائية لديهن، وبالتالي تؤدي إلى ضعف القدرة على اتخاذ القرارات وكثرة النسيان وغيرها من ردود الفعل المعرفية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Hensley, ١٩٩١)، (الأميري، ١٩٩٨)، (التميمي، ٢٠٠١)، (المدني، ٢٠٠٠) والتي أشارت إلى أن

الطالبات يواجهن مستوى أعلى من الضغوط التي تواجه الطلبة، كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (داوود، ١٩٩٤) ودراسة (Staik & Dickman, ١٩٨٨)، إذ أشارت هذه الدراسات إلى أن الطلبة الذكور يواجهون صعوبات أكاديمية أكثر من الإناث.

بالإضافة إلى ذلك فإن الجدول رقم (٢٢) يبين بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص في درجات عينة الدراسة على جميع الأبعاد، ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة التخصصات العلمية والإنسانية يدرسون بعض الكتب والمقررات السيكلوجية في تخصصاتهم المختلفة والتي تساعدهم على فهم وتفسير أنماط الشخصية عندهم وبيان مميزاتها الأمر الذي يجعلهم أقل تعرضاً لتأثير لمصادر الضغوط النفسية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبد المعطي، ١٩٩٢)، ودراسة (النبال وعبد الله، ١٩٩٧)، إذ أشارت هذه الدراسات أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات العلمية والإنسانية، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الأطرش، ٢٠٠٠)، ودراسة شقير التي توصلت إلى أن طلبة الكليات العلمية يتعرضون لتأثير مصادر الضغوط النفسية بدرجة أعلى من طلبة الكليات الإنسانية.

وعلى مستوى التفاعل بين المتغيرات يوضح الجدول رقم (٢٢) بأنه ليس هناك تفاعلاً دالاً إحصائياً بين متغيري النوع الاجتماعي والتخصص في درجة تأثير مصادر الضغوط النفسية لطلبة الكليات العلمية والإنسانية في جامعة مؤتة.

٣,٥ التوصيات:

من خلال النتائج التي أظهرتها الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات

التالية:

١- عقد برامج خاصة بطلبة جامعة مؤتة تهدف إلى توعية طلبتها بمصادر الضغوط النفسية التي يواجهونها وأساليب التغلب عليها أثناء مرحلة الدراسة الجامعية، وتزويدهم بالمهارات والمعلومات التي تجعل المراحل الدراسية الجامعية أكثر بساطة وسهولة بعيدا عن التعقيدات والمشاكل.

٢- بناء عدد من مقاييس مصادر الضغوط النفسية من أجل التعرف على مصادر الضغوط النفسية التي يواجهها الطلبة في مختلف سنوات الدراسة الجامعية غير تلك التي تناولتها هذه الدراسة، ودراسة متغيرات أخرى غير تلك المتغيرات التي تناولتها الدراسة مثل مكان إقامة الطالب وعمره ومعدله التراكمي.

٣- توفير الرعاية النفسية لطلبة الجامعة من خلال إنشاء وحدات العلاج النفسي في جامعة مؤتة للتخفيف من مصادر الضغوط النفسية التي يواجهونها، ومساعدتهم من خلال تدريبهم على استخدام الأساليب المناسبة للتعامل مع مصادر الضغوط المختلفة.

قائمة المراجع:

أ- المراجع العربية:

إبراهيم، عبد الستار. (١٩٩٨). الاكتئاب اضطراب العصر الحديث، عالم المعرفة، الكويت.

أبو خيران، اشرف. (٢٠٠٠). درجة الضغط النفسي ومصادره لدى مدراء المدارس الحكومية الفلسطينية وطرق مواجهتهم لها في محافظة بيت لحم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

أبو مغلي، سمير. (١٩٨٧). مستوى ومصادر التوتر النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية الإعدادية والثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أبو عيشة، زهران. (١٩٩٧). مستوى التوتر النفسي ومصادره لدى المشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين.

أسعد، يوسف ميخائيل. (١٩٨٦). علم الاضطرابات السلوكية، مؤسسة النوري للطباعة، دمشق، سورية.

الأطرش، شهلا حسين محمد. (٢٠٠٠). مصادر الضغط النفسي واستراتيجيات التوافق لدى طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة في الجامعة الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

الإمارة، اسعد شريف مجدي. (١٩٩٥). علاقة الضغوط والتعامل معها بالخصائص العصبية لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، العراق.

الأميري، أحمد علي محمد. (١٩٩٨). الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة تعز وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، العراق.

الأميري، أحمد علي محمد. (٢٠٠١). فعالية برنامج إرشادي لمواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بتعز، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية العراق.

التميمي، سمية صبيح. (٢٠٠١). الإكتئاب وعلاقته بالضغوط النفسية وأساليب التعامل معها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.

حقي، الفت. (١٩٩٥). الاضطراب النفسي، التشخيص والعلاج، الجزء الأول، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.

الجرادين، صباح (٢٠٠١). مستوى الضغط النفسي لدى الأطباء العاملين في مستشفيات وزارة الصحة في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

داوود، نسيمه. (١٩٩٤). الصعوبات التي يواجهها الطلبة الجدد في الجامعة الأردنية وعلاقتها بالرضا عن الحياة الجامعية، دراسات (العلوم الإنسانية)، المجلد ٢١(أ)، العدد ٥. ٢٤١ - ٢٨١.

الدوري، هدى جميل عبد الغني. (١٩٩٧). ضغوط الحياة وعلاقتها بسرطان الثدي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المنصورية، كلية الآداب، العراق.

الديب، علي محمد. (١٩٩٣). الدافعية العامة والتوتر النفسي والعلاقة بينهما مجلة علم النفس، ٧ (٢٦)، ص ٢٥٣-٢٧٣.

ديراني، محمد. (١٩٩٢). مصادر التوتر النفسي لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في مديرتي التربية والتعليم الأولى والثانية في محافظة عمان. مجلة الدراسات، الجامعة الأردنية، ١٩ (٢) ١٩٠ - ٣٢١.

الرشدان، مالك. (١٩٩٥). الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

رمضان، نعمت محمد.(١٩٩١). الضغوط النفسية والرضى الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مديرية عمان الأولى.رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

زهرا، حامد عبد السلام.(١٩٨٧). الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

الزواوي، رنا .(١٩٩٢). اثر الإرشاد الجمعي للتدريب على حل المشكلات في خفض التوتر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

السالم، مؤيد سليمان.(١٩٩٠). التوتر التنظيمي ومفاهيمه، وأسبابه، واستراتيجياته وإدارته، الإدارة العامة، ٦٨، ٨٠-٨٧.

ششتاوي، هشام مصطفى.(١٩٩٣).مصادر الضغط النفسي التي يتعرض لها الأطفال في الصفين الخامس والسادس في محافظة عمان كما يدركها الأطفال والمعلمون والمرشدون، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

طاهر، شوبو عبدالله .(١٩٩٥).الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات وعلاقتها بالضغوط النفسية واساليب التعامل معها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العراق.

الطيريري، عبد الرحمن.(١٩٩٤). الضغط النفسي مفهومه، تشخيصه، طرق علاجه، ومقاومته. مطابع شركة الصفحات الذهبية المحدودة.

العاصي، تيسير .(١٩٩٣). التوتر النفسي: أسبابه، مضاعفاته، طرق العلاج، الطبعة الأولى، نابلس فلسطين.

عبد الله، محمد.(٢٠٠١)، مدخل إلى الصحة النفسية. عمان، الأردن:دار الفكر للطباعة والنشر.

العزاوي، محمد وابو حميدان، يوسف .(٢٠٠١). تطور الضغوط النفسية عبر الابعاد الزمنية الماضي والحاضر والمستقبل وعلاقتها بمتغيرات الجنس والحالة الاقتصادية والحالة الاجتماعية لدى عينة من المعلمين الملتحقين

- بالدراسة في جامعة مؤتة. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد (١٧)، (٢)، ١١٩ - ١٤٤.
- عسكر، علي. (٢٠٠٠). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. الكويت: دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر.
- عربيات، احمد. (١٩٩٤). مصادر الضغط النفسي لدى المراهقين كما يدركها المراهقون والمعلمون والمرشدون. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عسكر، سمير. (١٩٨٨). ضغط العمل، دراسة نظرية وتطبيقية في قطاع المصارف بدولة الإمارات العربية المتحدة، الإدارة العامة (٦)، ٩٠ - ٧٠.
- العقيلي، عمر. (١٩٩٧). الإدارة، أصول اسسس ومفاهيم، دار زهران، عمان، الأردن.
- العلمي، دلال. (٢٠٠٣). التوتر والضغط النفسي والإكتئاب ومهارات التكيف لدى طلبة الجامعات الفلسطينية والجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- الطراونة، فاطمة حماد (١٩٩٩). أشكال إساءة المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوتر النفسي وبعض الخصائص الديموغرافية للأسرة: التعلم والدخل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- المدني، علي عبد الله. (٢٠٠٠): الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية- المحويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الجزيرة، السودان.
- ناصر، لميس يوسف. (١٩٩٥). الضغط النفسي عند الكبار العاملين والمتقاعدين. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- النيال، مایسة احمد. وعبد الله، هشام إبراهيم. (١٩٩٧). أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة وعلاقتها ببعض بالإضطرابات الانفعالية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة قطر. القاهرة: مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

ياسين، فاطمة.(١٩٩٠). الرضا الوظيفي لدى مديري المدارس الثانوية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

ب- المراجع الأجنبية:

Aldwin, Carolyn. (٢٠٠٠). **Stress Coping and Development**.
New York: A division Of Guilford Publications.

Atwater. (١٩٩٠). **Psychology of adjustment Personal Growth in Changing World**, New York, Cliffs _ Prentice _ Hall.

Blocker, D. (١٩٨٧). **The Professional Counselor**, Macmillan
Publishing, Co, New York.

Brodsky, S, I. (١٩٨٧). **The Psychology of Adjustment and Well Being**, S,L,B, Tuscaloosa Alabama Holt RineHart
and Winston, I,N,C.

Charles, W Edward, A and Nathan, G.(١٩٨٤). **Stress Management: A Comprehensive Guide to your Well-Being**, Grent Britain.

Cox, T & Ferguson, E. (١٩٩١). **Individual Differences, Stress and Copping**, In C.L Cooper and R Payne (Eds)
Personality and Stress. New York: John Wiley.

Coyne, J & Lazarus. (١٩٨١). **Cognitive Style Stress Perception and Copping**, In I.L.Kutash and L.B.Schlesinger and
Essociates (Eds) **Hand Book On Stress and Anxiety**. San
Francisco: Jossey Bass publishers.

Crowder, W.W. (١٩٨٣). **Teaching about stress. The Clearing House**.

Ducks, S. (١٩٩٢). **Human Relation ship**, Sage Publication,
London.

Dugan,D.&Elizabeth,A.(٢٠٠١) **Five days of stress and coping in the lives of college students** . Ph.D, Texas Teach
universiloy DAI, - B ٦٢ /١٠/٤٨٢٧.

- Feldman, R. (١٩٨٩). **Adjustment: Applying Psychology In Complex World**. New York: Mc Graw – Hill.
- Hensley, Wayne E.(١٩٩١). **The measurement of Stress among College Students**. A Conference of the Speech Communication Association Convention, Atlanta.
- Johnson, David. (١٩٨١). **Reaching Out Interpersonal Effectiveness and Self – Actualization**, Prentice – Hall, INC, Englewood Cliffs, New Jersey.
- Langford, D. M.(١٩٨٧). **The relationshin between stress and job unpublished, Doctoral Disseration (Ph.D. thesis Unpublished)**. Tennessee state university, Tennessee.
- Lazarus, R. (١٩٧٨). **Stress Related Transaction between Person and Environment in Pervin, I, A. and Lewis**
- Lazarus, Richard and folk man, Susan .(١٩٨٤). **Stress, Appraisal, and Coping .Springer publishing Company**, New York., M. “EDS” Perspectives in International Psychology, Pienum Press, New York.
- Laux, L & Vossell, G (١٩٨٢). **The Theoretical and Methodological Issues In Achievement Related Stress and Anxiety Research, In W. Krohn and Laux (Eds) Achievement, Stress An Anxiety. Hemisphere: publishing Corporation**
- Lovallo R. (١٩٩٧). **Stress & Health: Psychological interactions**. United Kingdom, London: Sage Publication Ltd.
- Miller,S. M& Brody D. S.(١٩٨٨). **Styles of coping with threat: implications for health, J.P.S Psychol. ٥٤, ١٤٢ – ١٤٨.**
- Mucowski , Richard J.(١٩٨٤). **Some Common Problems of New Students and Sources of Help Journal Of College Students Personnel**, Vol.٢٦, No . ٦,٥٥٠ - ٥٥١.
- Powell. & Enright, S. (١٩٩٠). **Anxiety and stress management** London: Billing & Sons Ltd.

- Schafer, Walt. (١٩٩٢). **Stress management for wellness**. Fort Worth. New York: Harcourt Brace Jovanovich College Publishers.
- Schwebel, A.I., Barocas, H., Reichman, W., and Schwbel, M. (١٩٩٠). **Personal Adjustment and Growth: life-span Approach**. ٢ ed., Wm.C. Brown Publishers.
- Selye, H (١٩٧٤). **Stress without Distress**. New Jersey: The New Library. American
- Selye, Hans (١٩٨٣). **The Stress Concept : past , present And Future In G. L Stress Issues For Highties**, John Wiley, Chichester.
- Staik, Irene M. and Dickman, Carol L. (١٩٨٨). **Self – Reported stressors of College Freshmen. The Annual Meeting of the Mid – South Educational Research Association**, Louisille.
- Stturle, D.C & Donnelly, G.F. (١٩٨١). **Copying with Stress, A nursing Perspective**. Rockville: Aspen.
- Taylor, Shelley E. (١٩٨٦). **Health Psychology**, Random House, New York.
- Villanova, Peter and Bownas, David A. (١٩٨٤). **Dimensions of College Students Stress: A Conference of the Southeastern Psychological Association**, Virginia.

الملحق (أ)
استبانة استطلاعية لطلبة جامعة مؤتة

أختي الطالبة/أخي الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..... وبعد،

يعتزم الباحث القيام بدراسة بعنوان (بناء مقياس لمصادر الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة واختلاف هذه المصادر باختلاف المتغيرات الديمغرافية).

وتأتي هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القياس والتقويم وكله أمل أن تتكرم بقراءة الأسئلة التي بين يديك والإجابة عليها بصدق وموضوعية وإبداء رأيك إذا كانت هناك جوانب لم تغطيها الأسئلة وترغب في إضافتها، مؤكداً لكم أن المعلومات المعطاة سوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي، وستعامل بسرية تامة، والباحث يشكر لكم كل جهد تبذلونه.

الباحث

يوسف وردات

١- اذكر/ اذكر خمسة موضوعات تسبب لك الشعور بالضغط النفسي
اثناء دراستك الجامعية؟

- •
- •
- •
- •
- •
- •

٢- هل برأيك أن للتكلفة المادية دور هام في معاناتك الجامعية، ولماذا ؟

- •
- •
- ■
- •
- •
- •
- •
- •
- •
- •
- •
- •
- •

٣- ما هي الجوانب التي سببت لك الشعور بالاحباط اثناء دراستك في جامعة مؤتة ؟

- •
- •
- •
- •

الملحق (ب)
استبانة استطلاعية لذوي الخبرة والاختصاص

الدكتور الأكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..... وبعد،

يعتزم الباحث القيام بدراسة بعنوان (بناء مقياس لمصادر الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة واختلاف هذه المصادر باختلاف المتغيرات الديمغرافية).
وتأتي هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القياس والتقويم، ونظراً لما تتمتعون به من الخبرة الواسعة في هذا المجال، فإن الباحث يرجو إفادته من علمكم الغني بالخبرة والإطلاع والإجابة عن السؤال المرفق وإضافة بعض الجوانب التي ترغب في إضافتها أو بعض الفقرات التي يجب أن يتضمنها المقياس.

شاكراً لكم كل جهد تبذلونه

الباحث

يوسف وردات

ما هي الأبعاد الرئيسة التي يجب أن يتناولها المقياس (برأيك) ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اقترح عدد من الفقرات التي يجب أن يتضمنها المقياس (برأيك) ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق (ج)
المقياس بصورته الأولية

تحية طيبة وبعد

تهدف هذه الدراسة إلى بناء مقياس لمصادر الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة واختلاف هذه المصادر باختلاف المتغيرات الديمغرافية، لذا نضع بين أيديكم هذا المقياس والذي يتكون من خمسة أبعاد، علما أن جميع الفقرات سوف يتم تدريجها بالتدريج الخماسي لليكرت (تنطبق بدرجة كبيرة جدا/ بدرجة كبيرة / بدرجة متوسطة / بدرجة قليلة / بدرجة قليلة جدا).

يتكون البعد الأكاديمي من (٢٠) فقرة، والبعد الأسري والاجتماعي من (٨) فقرات، وبعد هيئة التدريس من (٦) فقرات، والبعد الاقتصادي من (٦) فقرات، وبعد الطلبة من (١٠) فقرات .

ونظرا لما نعهده فيكم من خبرة وإطلاع ، نرجو أن ينال الموضوع اهتمامكم وذلك بإبداء ملحوظاتكم حول:

- مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.
- مدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية.
- تعديل الصياغة لهذه الفقرات وكذلك حذف أو إضافة فقرات أخرى.

شاكرا لكم حسن تعاونكم لإنجاح هذه الدراسة

الباحث

يوسف وردات

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للبعد			وضوح الصياغة اللغوية		التعديل
		منتمية	غير منتمية		واضحة	غير واضحة	

أولا البعد الأكاديمي:

١.	أشعر بالإحباط بسبب صعوبة التخصص الذي ادرسه				
٢.	أشعر بالذنب بسبب تدني مستوى تحصيلي الجامعي				
٣.	أشعر بالقلق من كثرة المعلومات وعدم فهمها				
٤.	أعاني من السرحان داخل المحاضر				
٥.	أعاني من تسارع نبضات قلبي خلال فترة الامتحانات				
٦.	أشعر بالضيق لأنني لا أجد الوقت الكافي للقيام بواجباتي				
٧.	أشعر أن الدراسة وحضور المحاضرات تسبب لي الإجهاد				
٨.	أخاف من الفصل من الجامعة بسبب تدني معدلي التراكمي				
٩.	أشعر بالحزن لأن معدلي التراكمي لا يؤهلني لإكمال الدراسات العليا				
١٠.	أعاني من الخوف من المستقبل بعد التخرج				
١١.	أعاني من تغير الشعب وأوقات المحاضرات				
١٢.	أعاني من كثافة المحاضرات خلال اليوم				

					الدراسي الواحد	
					لا أجد الوقت الكافي للقيام بواجباتي	١٣.
					لا توجد عندي دافعية للتعلم	١٤.
					أشعر بالحيوية والنشاط بعد قيامي بواجباتي	١٥.
					لا توجد عندي معلومات عن فرص العمل بعد التخرج	١٦.
					أشعر بعدم وجود الوقت الكافي بين الامتحان والآخر	١٧.
					أعاني من كثافة المعلومات وعدم فهمها	١٨.
					أعاني من تدني مستوى تحصيلي في التخصصات العلمية	١٩.
					أعاني من ضعف قدرتي على الاستيعاب	٢٠.

ثانياً: البعد الأسري والاجتماعي:

					بضايقتني إصرار أهلي في حصولي على معدل تراكمي عال	١.
					أشعر بخيبة الأمل بسبب عدم احترام إخواني لي	٢.
					أشعر أن أهلي في حالة خوف دائم على مستقبلي	٣.
					أشعر بالإحباط لأن والدي يتوقعان مني أكثر مما أستطيع	٤.

٥.	أشعر بالضيق لأنني لا أستطيع مصارحة والدي بمشكلاتي				
٦.	أشعر بالإرهاق من عدم تفهم أهلي لبعض معاني الحياة الجامعية				
٧.	أشعر بالتعب باستمرار لأن أهلي غير مقتنعين بالتخصص الذي ادرسه				
٨.	يكلفني أهلي بمعظم أشغال البيت				

ثالثاً: بعد هيئة التدريس:

١.	يزعجني أنني لا أجزؤ على مخالفة الأستاذ ولو كان على خطأ				
٢.	يضايقني عدم تعاون بعض أساتذتي معي				
٣.	يزعجني عدم شعوري بعدالة بعض أساتذتي بين الطلبة				
٤.	أشعر بالإرهاق والتعب لأنني لا أستطيع الحصول على المراجع التي يحددها بعض أساتذتي				
٥.	يضايقني أن الأساتذة يستعملون معنا طريقة التلقين المملة				
٦.	أشعر بالإجباط لأن بعض أساتذتي لا يحترمون الطلبة				

رابعاً: البعد الاقتصادي:

١.	تضايقني أزمة المواصلات من وإلى				
----	--------------------------------	--	--	--	--

					الجامعة	
					يرهقني ارتفاع تكاليف الدراسة الجامعية	٢.
					يرهقني أنني لا أملك ثمن الكتب والدفاتر ومستلزماتي الجامعية	٣.
					يزعجني أنني لا أستطيع مواكبة ترف الحياة الجامعية) (اللباس، الخلوي،.....)	٤.
					أشعر بالقلق لأن مصرفي اليومي لا يكفيني	٥.
					أشعر بالإرهاق لأنني لا أستطيع دفع رسومي الجامعية	٦.

خامسا: بعد الطلبة:

					يزعجني أنني لا أستطيع أن أعبّر عن رأيي أمام زملائي/ زميلاتي داخل المحاضرة	١.
					أشعر بالغضب بسبب عدم احترام زملائي / زميلاتي للرأي والرأي الآخر	٢.
					يضايقني مزح زملائي / زميلاتي معي	٣.
					تضايقني الانتقادات من زملائي / زميلاتي دون أي مبرر	٤.
					أشعر بالخوف من العلاقات العاطفية مع	٥.

					الجنس الآخر	
					يزعجني وجود العنصرية للبلاد والعشيرة بين زملائي /زميلاتي في الجامعة	٦.
					يتعامل معي زملائي/ زميلاتي بأنانية	٧.
					أعاني من الخجل من الجنس الآخر	٨.
					زملائي / زميلاتي لا يحترمون مشاعري	٩.
					اعني من عدم احترام زملائي/زميلاتي للرأي والرأي الآخر	١٠.

الملحق (د)
المقياس بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس لمصادر الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة .

أخي الطالب/أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

أضع بين أيديكم هذا المقياس الذي يحتوي على (٣٥) فقرة تتعلق بمصادر الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة واختلاف هذه المصادر باختلاف المتغيرات الديمغرافية.

أرجو التكرم بقراءة كل فقرة من فقرات المقياس بحرص وانتباه ثم الإجابة عليها بموضوعية تامة وذلك بوضع علامة (x) في المربع المناسب الذي يقابل كل فقرة علما بأنه سيكون لإجابتك الحقيقية بالغ الأهمية فيما سيتم التوصل إليه من نتائج لهذه الدراسة.

مؤكدًا لكم على السرية التامة للمعلومات التي ستوردونها في إجاباتكم ، شاكرًا لكم كل جهد تبذلونه.

الجنس: ١ - ذكر ☐ ٢ - أنثى ☐

الكلية: ١ - إنسانية ☐ ٢ - علمية ☐

الرقم	الفقرة	تنطبق على درجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١.	اشعر بالإحباط بسبب صعوبة التخصص الذي ادرسه					
٢.	اشعر بالذنب بسبب تدني مستوى تحصيلي الجامعي					
٣.	اشعر بالقلق من كثرة المعلومات وعدم فهمها					
٤.	أعاني من السرحان داخل المحاضرة					
٥.	أعاني من تسارع نبضات قلبي خلال فترة الامتحانات					
٦.	اشعر بالضيق لأنني لا أجد الوقت الكافي للقيام بواجباتي					
٧.	اشعر أن الدراسة وحضور المحاضرات تسبب لي الإجهاد					
٨.	أخاف من الفصل من الجامعة بسبب تدني معدلي التراكمي					
٩.	اشعر بالحزن لأن معدلي التراكمي لا يؤهلني لإكمال الدراسات العليا					
١٠.	أعاني من الخوف من المستقبل بعد التخرج					
١١.	يضايقني إصرار أهلي في حصولي على معدل تراكمي عال					
١٢.	اشعر بخيبة الأمل بسبب عدم احترام أخواني لي					
١٣.	اشعر أن أهلي في حالة خوف دائم على مستقبلي					
١٤.	اشعر بالإحباط لأن والدي يتوقعان مني أكثر مما أستطيع					
١٥.	اشعر بالضيق لأنني لا أستطيع مصارحة والدي بمشكلاتي					
١٦.	اشعر بالإرهاق من عدم تفهم أهلي لبعض معاني الحياة الجامعية					
١٧.	اشعر بالتعب باستمرار لأن أهلي غير مقتنعين بالتخصص الذي ادرسه					
١٨.	يزعجني أنني لا أجرو على مخالفة الأستاذ ولو كان على خطأ					
١٩.	يضايقني عدم تعاون بعض أساتذتي معي					
٢٠.	يزعجني عدم شعوري بعدالة بعض أساتذتي بين الطلبة					
٢١.	اشعر بالإرهاق والتعب لأنني لا أستطيع الحصول على المراجع التي يحددها بعض أساتذتي					
٢٢.	يضايقني أن الأساتذة يستعملون معنا طريقة التلقين المملة					
٢٣.	اشعر بالإحباط لأن بعض أساتذتي لا يحترمون الطلبة					
٢٤.	تضايقني أزمة المواصلات من وإلى الجامعة					
٢٥.	يرهقني ارتفاع تكاليف الدراسة الجامعية					
٢٦.	يرهقني إنني لا املك ثمن الكتب والدفاتر ومستلزماتي الجامعية					
٢٧.	يزعجني إنني لا أستطيع مواكبة ترف الحياة الجامعية (اللباس،الخلوي،.....)					
٢٨.	اشعر بالقلق لأن مصروفي اليومي لا يكفي					
٢٩.	اشعر بالإرهاق لأنني لا أستطيع دفع رسومي الجامعية					

					يزعجني أنني لا أستطيع أن اعبر عن رأيي إمام زملائي/ زميلاتي داخل المحاضرة	٣٠.
					اشعر بالغضب بسبب عدم احترام زملائي / زميلاتي للرأي والرأي الآخر	٣١.
					يضايقني مزح زملائي / زميلاتي معي	٣٢.
					تضايقني الانتقادات من زملائي / زميلاتي دون أي مبرر	٣٣.
					اشعر بالخوف من العلاقات العاطفية مع الجنس الآخر	٣٤.
					يزعجني وجود العنصرية للبلد والعشيرة بين زملائي/زميلاتي في الجامعة	٣٥.

الملحق (و)
مقياس رنا الزواوي

أختي الطالبة/أخي الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..... وبعد،

أضع بين أيديكم هذا المقياس الذي يحتوي على (٣٦) فقرة تتعلق بقياس مصادر الضغوط النفسية لدى جامعة مؤتة واختلاف هذه المصادر باختلاف المتغيرات الديمغرافية.

أرجو التكرم بقراءة كل فقرة من فقرات المقياس بحرص وانتباه ثم الإجابة عليها بموضوعية تامة وذلك بوضع علامة (x) في المربع المناسب الذي يقابل كل فقرة علما بأنه سيكون لإجابتك الحقيقية بالغ الأهمية فيما سيتم التوصل إليه من نتائج لهذه الدراسة. مؤكدا لكم على السرية التامة للمعلومات التي ستوردونها في إجاباتكم ، شاكرا لكم كل جهد تبذلونه.

الجنس: ١ - ذكر ☐ ٢ - أنثى ☐

الكلية: ١ - إنسانية ☐ ٢ - علمية ☐

الرقم	الفقرة	تتطبق بدرجة كبيرة جدا	تتطبق بدرجة كبيرة	تتطبق بدرجة متوسطة	تتطبق بدرجة قليلة	لا تتطبق أبدا
١	أعاني كثيرا من الصداع					
٢	عندما أجلس للراحة والاسترخاء أجد نفسي منهمكا بأفكار سلبية					
٣	يلتزمني دائما بعدم الارتياح					
٤	نادرا ما أشعر بالاسترخاء التام					
٥	أشعر بعدم القدرة على التركيز في ما أقوم به من أعمال					
٦	أشعر باستمرار وكأنني أرزح تحت ضغط العمل					
٧	أشعر في كثير الأوقات بالتعب الشديد					
٨	كثيرا ما تنتابني أفكار غير مرتبطة في النشاط الذي أقوم به					
٩	لا أجد نفسي متحمسا للقيام بالأعمال المختلفة					
١٠	نادرا ما أشعر بعد النوم بأنني حصلت على قدر كاف من الراحة					
١١	كثيرا تنتابني أفكار لا أريها					
١٢	أشعر عموما أن أعصابي مشدودة دون داع حقيقي لذلك					
١٣	أشعر في كثير من الأحيان وكأن رأسي سينفجر					
١٤	أشعر أنني متردد جدا في اتخاذ قراراتي					
١٥	أشعر أن الأشياء التافهة والصغيرة أصبحت تزعجني					
١٦	غالبا ما أشعر بأنني لا أملك الطاقة الكافية للقيام بواجباتي اليومية					
١٧	كثيرا ما أوجل ما يجب أن اتخذ به قرارا					
١٨	أجد أن مشاعري تجرح بسهولة					
١٩	كثيرا ما أشعر بالارتجاف في أطرافي					
٢٠	كثيرا ما أتجنب اتخاذ قراراتي					
٢١	أشعر أنني أبالغ بردود أفعالي تجاه مشكلات الحياة العادية					
٢٢	كثيرا ما ينتابني تصيب العرق					
٢٣	أشعر بأن كثير من أمور حياتي خارجة عن سيطرتي					
٢٤	تنتابني العصبية لأبسط الأصوات المفاجئة					
٢٥	كثيرا ما أشعر بتزايد نبضات قلبي					

الرقم	الفقرة	تتطبق بدرجة كبيرة جدا	تتطبق بدرجة كبيرة	تتطبق بدرجة متوسطة	تتطبق بدرجة قليلة	لا تتطبق أبدا
٢٦	أشعر بأنني ضحية للظروف بلا حول ولا قوة					
٢٧	كثيرا ما أعاني من مشاعر القلق بدن سبب ظاهر					
٢٨	كثيرا ما يصيبني الأرق					
٢٩	كثيرا ما أعاني من نوبات خوف					
٣٠	كثيرا ما تتأبني الكوابيس					
٣١	أتوقع أسوأ العواقب لأي مخاطر مهما كانت بسيطة					
٣٢	كثيرا ما أعاني من النوم المنقطع					
٣٣	أحس بمسؤولية شخصية تجاه حدوث أي شيء خاطئ					
٣٤	غالبا ما أكون منهك القوى					
٣٥	أصنع من الحبة قبة					

الفقرة رقم (٣٦)

الرجاء وضع علامة صح أمام الدرجة التي تشعر / تشعرين بها عموما بالضغط
النفسي

- () : أعاني من الضغط بدرجة قليلة جدا.
- () : أعاني من الضغط بدرجة قليلة.
- () : أعاني من الضغط بدرجة متوسطة .
- () : أعاني من الضغط بدرجة كبيرة.
- () : أعاني من الضغط بدرجة كبيرة جدا.

